تقييم برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية - جامعة حجة وفق معايير الجودة

أ.د. يحيى يحيى مظفر العليي - باحث أول
أستاذ المناهج وطرائق تدريس الرياضيات المشارك بقسم العلوم التربوية كلية التربية حجة
رئيس مركز ضمان الجودة والتطوير الأكاديمي بجامعة حجة
د. أمة الله دحان حسين المسهلي – باحث ثاني - أستاذ أصول التربية المساعد بقسم العلوم التربوية كلية التربية حجة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة اللازمة لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية، ومدى تحققها في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية حجة -جامعة حجة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أداة لتقييم برامج إعداد المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة ومثلت معاييرها مجالات:(المخرجات التعليمية، المحتوى، الجوانب التربوية، أعضاء الهيئة التدريسية، احتياجات البرامج، سياسات القبول، التدريب الميداني، الإدارة التعليمية، المنشأة، مخرجات الإعداد:مهنيا وعلميا وأكاديميا واجتماعيا)، وتكونت الاستبانة من (١٦٩) مؤشرا، توزعت على جميع مجالات الأداة وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، طبقت على عينة مكونة من (٤٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، بكلية التربية حجة و(١٨٦) طالباً وطالبة، من طلبة المستوى الرابع من جميع أقسام الكلية، وبعد المعالجات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة:

- أن درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة كان بدرجة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة بمتوسط (٢,٥٤، من أصل (٥)، ونسبة ٥٠,٨٪)، وبأدنى درجة (متوسطة) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بمتوسط (٢,٧١ ، ونسبة ٥٤,٢٪).

- لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية (عينة البحث)، في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية للأداة كليا، ولمعظم مجالات معايير الجودة، في تلك البرامج تبعا : (لمتغير الطلبة، أعضاء الهيئة التدريسية، ومتغير الجنس "ذكور، إناث"، ومتغير الاختصاصات "علمية، أدبية").

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث في مدى تحقق برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في مجالي (محتوى البرامج، والتغيرات المتوقعة في مخرجات الإعداد)، تبعا لمتغير العينة (طلبة، أعضاء الهيئة التدريسية)، لصالح استجابات أعضاء الهيئة التدريسية، ووجود فروق في مجال (التدريب الميداني) تبعا لمتغير الجنس في عينة الطلبة (ذكور، إناث) لصالح استجابات الذكور.

كما خلصت الدراسة في ضوء نتائجها بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بعملية تقويم برامج إعداد المعلمين بكليات التربية والاطلاع على واقع معايير الجودة ومدى تحققها، وتوفير الحاجات الأساسية لها،وضرورة توفير تقنيات التعليم، وتطوير أساليب التدريس، والأخذ بالنتائج في تحسين مجالات برامج إعداد المعلمين، وبالأخص الجوانب المهنية والأكاديمية.

1

Abstract
This study aimed at identifying the necessary quality standards for preparation programs of secondary teachers and to what extent these standards were achieved in these programs in Hajjah Faculty of Education, Hajjah University from the view point of students and the teaching staff. To fulfill this goal a questionnaire was prepared as a research instrument to evaluate these programs and their outcomes based on quality standards.
Its standards contained these domains (educational outcomes, content, educational sides, teaching staff, programs needs, construction, preparation outcomes: (professional, scientific, academic and social).
The questionnaire consisted of (169) indications distributed on all the instrument domains and make sure of the instruments validity and stability applied on a sample of (42) members of the teaching staff and their assistants in Hajjah Faculty of Education and (186) male and female level four students of all the college departments. After the statistical remedies, the study cam to these finding:
The degree to achieve the quality standards in secondary teachers preparation programs, Hajjah Faculty of Education, Hajjah University was low degree from the point of view of students with the mean (2.54), out of (5) and percentage of (50,8%), and with the least mean degree from the teaching staffs view points with mean (2,71, and perctnage (54,2%).
There are no statistically significant differences in the means of students' reparation, and teaching staff (research sample) in the preparation programs of secondary teachers for the instrument as a whole and to the majority of the study's quality standards domains based on the variable: (Sample; students, teaching staff and gender variable males and females, and specialization variable (scientific and literary).
There are statistically significant differences in the means of the research sample's responses in to what extent the expected preparation outcomes are achieved based on sample variable (students, teaching staff) in favor of the teaching staff responses and the availability of differences in the domain

(practical training) based on gender variable in the students sample (males, females) in the favor of males' responses.

The study however, comes out with the following recommendations and suggestions.

المقدمة:

يعد المعلم حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما استحدثت في إعداده من طرق وأساليب، ومهما أضيف إلى ذلك من موضوعات جديدة، أو طورت مناهجه أو زود بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا ، فإن كل ذلك لن يؤتي أكله إلا في وجود التقييم المستمر، والوقوف على ذلك الإعداد أولا بأول وتعديل مساره وفق الاتجاهات الحديثة والمعايير الدولية والعالمية الممثلة بمعايير الجودة الشاملة والتعرف على مدى توافرها في جميع مجالات الإعداد العلمية والمهنية، وبما يتناسب مع حاجات المجتمع ومتطلباته.

إن ذلك الأمر ولد الاهتمام المتزايد بموضوع الجودة و تحديد معاييرها في مجالات التعليم، لتوجيه السياسات والإجراءات المختلفة بما يتناسب واحتياجات الفرد والمجتمع، وتعد الجودة في نظام ما وأساليب تقييمها ورصدها ليست فقط عوامل أساسية لتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للبلد المعني، بل هي أيضا عناصر حاسمة في تحديد مكانة هذا النظام علي المستوى العالمي، لذلك أصبح إنشاء نظام لضمان جودة التعليم ضرورة لازمة، ليس فقط لرصد جودة التعليم المقدم داخل بلد ما، بل من أجل الانخراط أيضا في توفير التعليم علي المستوى الإقليمي والدولي، ونتيجة لذلك شهد العقدان الماضيان زيادة كبيرة في عدد الهيئات المعنية بضمان الجودة والاعتماد، على المستوى المحلي والعالمي، كأحد المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٠٦، ص٩).

إلا أن الملاحظ أن جودة تقييم برامج إعداد المعلمين لا تزال موضوعا مثيراً للجدل، حيث أن النظام التعليمي القائم في العديد من بلدان العالم لا يهيئ الطلبة لسوق العمل بصورة كافية، ولا يمنحهم الفرصة لإبراز إبداعاتهم(طارق ، ٢٠٠٧، ص١٦١)، لذا تزايد الاهتمام في العقدين الأخيرين بجودة التعليم ومن المتوقع أن يزداد هذا الاهتمام في المستقبل، إذ تشير تقارير اليونسكو (٢٠٠٢) إلي أن الدول المتقدمة أكثر شكوى من الدول النامية، ويتضح ذلك في انخفاض مستوى المنتج العلمي، وانخفاض الاتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع (الزيادات، ٢٠٠٧، ص١)، ولذلك اهتم القائمون بمؤسسات التعليم العالي بتحديد وتطبيق معايير الجودة في المؤسسات التربوية، سواء في برامج تلك المؤسسات كالأهداف والمحتوى وتقنيات التعليم والإدارة التعليمية ...الخ، أو الاحتياجات الأساسية لمنشآتها كالمعامل والأجهزة والمباني...الخ، سعياً في تحسين مخرجات الإعداد وبما يتناسب والاتجاهات الحديثة المعاصرة وبما يلبي حاجات الفرد والمجتمع.

إن برامج الإعداد لمهنة التعليم تعد واحدة من أهم قضايا المجتمع علي الإطلاق، وشغلت حيزاً كبيرا من تفكير المربين وراسمي السياسة التعليمية، وأصبحت محوراً للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية، ومراكز البحوث وهيئات الاعتماد والجامعات، سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي باعتبار أن تربية المعلم وإعداده تشكل نسقا رئيساً من النظام التعليمي، فمهنة التعليم لم تعد مهنة من لامهنة له، بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي لا تكتسب بالممارسة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً(الخطابي ، وآخرون ٢٠٠٥ ، ص١٤).

ولذلك أكدت المنظمات العالمية وفي مقدمتها اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة علي ضرورة النظر في قضية الإعداد الجيد للمعلم بوصفها المدخل الأساسي لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، وفي سبيل العناية بالمعلم وإعداده وتكوينه عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات، منذ الخمسينات وحتى الآن فهي قضية قديمة متجددة، فمع بداية عام ١٩٥٧م نظمت الجامعة العربية حلقة عن برامج إعداد المعلم في بيروت، وفي عام ١٩٧٢م قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتنظيم مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي بالقاهرة، وفي عام ١٩٨٤م عقدت في قطر ندوة حول برامج إعداد المعلم بدول الخليج الذي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج، وفي عام ١٩٩٤م عقد المؤتمر الثاني لوزراء المعارف والتربية في بغداد وكان خاصا بإعداد المعلم العربي، وفي عام ١٩٩٥م عقد بالقاهرة المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه الذي نظمه المركز القومي للبحوث التربوية، وفي عام ١٩٩٩م عقدت بالإمارات ندوة المعلم في دولة الإمارات لتحديد الواقع ورؤى المستقبل، وفي عام ٢٠٠٤م عقد بسلطنة عمان المؤتمر الدولي الثالث تحت عنوان (نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل) والذي نظمته كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، وفي عام ٢٠٠٤م عقد بالقاهرة المؤتمر العلمي السادس عشر عن تكوين المعلم الذي نظمته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (أبو بكر، ٢٠١٠ ،ص١).

ورغم تلك الجهود وغيرها لا تزال قضية من الذي يعلم ؟ Who would teachمن القضايا التربوية التي تجذب علماء النفس والتربية لوضع المعايير والمحكات لخصائص المعلم الجيد، وتوفير الظروف والإمكانات والمعارف والخبرات والمهارات في برامج إعداد المعلمين بما يضمن الإعداد الجيد وبكفاية عالية لممارسة مهنة التعليم، وفقا للعديد من المتغيرات المجتمعية والعالمية، ومن ثم لا مجال لأن يساور الطلاب في مؤسسات إعداد المعلم، الشك في انخفاض الطلب عليهم من سوق العمل فالإحصاءات في السنوات الأخيرة تدل علي نمو مستمر في أعداد المعلمين علي مستوى كل قطر من الأقطار العربية، وأصبح من أهم الشروط لمن أراد الالتحاق بمهنة التعليم في كل مستوياته حصوله على الشهادة الجامعية (سعفان، ٢٠٠٧ ،ص ٦٥).

وانطلاقا من الإيمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم ومكانة المعلم الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، يحفز المختصون إلي السعي الجاد لإثراء وتطوير البرامج التي من شأنها إنجاح مهنة التعليم،

من خلال الإعداد المناسب للمعلم وللمهنة ذاتها بما يعكس أثراً إيجابياً يجنيه الطلبة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، وذلك يستدعي الحوار العلمي الجاد حول برامج إعداد المعلم وإعداداها جيداً في مختلف الجوانب الأكاديمية والمهنية والثقافية داخل مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة، وتدريبه وتنميته مهنياً أثناء الخدمة، بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة وأثنائها خبرات تربوية تضمن مستوى رفيع في الأداء، وأخلاقاً مهنية حاكمة، وقدرات تمكن المعلم من تحقيق أهداف التعليم داخل فصول الدراسة وخارجها (القلاف ،٢٠٠٩، ص١).

وتعد كليات التربية في الجامعات محطات إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم، حيث يقومون بعد تخرجهم بتنفيذ البرامج والمناهج التربوية في مدارس التعليم العام كافة، وتعتمد نوعية المعلمين إلى حد كبير علي نوعية البرامج التي تلقونها أثناء الإعداد قبل الخدمة (أبو نمرة، وغانم ،٢٠٠٧ ، ص ١٨٨)، وفى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وظهور أنماط وطرق جديدة تستخدم في برامج إعداد المعلمين يتضح الحاجة إلى إعادة النظر فيما تحويه تلك البرامج فيما يتعلق بأدوار المعلم المستقبلية، وبما يتناسب والتحديات المعاصرة(المفرج، وآخرون، ٢٠٠٧ ، ص٤).

إلا أن الملاحظ أن هذا النوع من الدراسات لم يحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين في كليات التربية بالجامعات اليمنية كغيره من البحوث بحسب حدود علم الباحثين، ولعل السبب يرجع إلى صعوبة هذا النوع من الدراسات وتفرعه في العديد من المجالات المادية والبشرية والعلمية والأكاديمية، وارتباطه بالعديد من المعايير والمؤشرات، لذلك ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للتعرف على معايير ومؤشرات الجودة ذات الصلة ببرامج إعداد المعلمين بصفة عامة ومدى توافرها في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية حجة - جامعة حجة بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة:

إن قضية، تقييم برامج إعداد المعلمين وتنميتهم مهنياً لم تعد قضية ثانوية ولكنها قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم، وتحسين نوعية المعلمين، بما يلبي ويواكب التغيرات الحديثة التي هيمنت على العالم في السنوات الأخيرة، كما أن بروز الطلبة أعداد والتزايد الملحوظ في العمل، لسوق المتجددة والاحتياجات والمنافسة، منها العولمة، عديدة عوامل وضعفا المالية، الموارد في ندرة يرافقها العالي التعليم قطاع النفقات في وزيادة والتخصصات، والمؤسسات العالي، تستدعي الوقوف بجدية لمسايرة التطورات في مجال المعلومات التعليم مخرجات في ملموسا الحياة(السبع، ٢٠١٢، ٥٨٩). وللوقوف على مناحي في مختلف وتكنولوجيا الاتصالات والثورة المعرفية الكبيرة لإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتقييمها ، بهدف معالجة القصور، الحاجة برزت تلك المتغيرات وتحسين التأهيل وفق متطلبات الجودة ومعاييرها في معظم الدول العربية (كنعان، ٢٠٠٩،١٨)، وتعد اليمن من

ضمن الدول التي تعاني أنظمتها التعليمية جوانب قصور بشكل عام وبرامج إعداد المعلمين بشكل خاص(العزي،٢٠١٢، ٧٧٤).

لتلك الحيثيات ودعما لمكانة المعلم، للقيام برسالته الحقيقية في المجتمع واستجابة لمتطلبات تلك التغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع، ومن خلال تأكيد الدراسات السابقة بوجود فجوة كبيرة في برامج إعداد المعلمين، وتدني ملحوظ في مخرجاتها ،فضلا عن الشكاوي المتزايدة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية -حجة بوجود ذلك القصور في تلك البرامج، وأنه الأمر الذي أسفر عنه ضعف في مخرجات الإعداد والتي لم تلبي حاجات المجتمع في الجانب التعليمي ومتطلباته، وبمايو اكب التغيرات السريعة، والتحديات العالمية، تولدت الفكرة لدى الباحثين لدراسة تقييم برامج إعداد المعلمين بكلية التربية -حجة جامعة حجة وفق معايير الجودة لمعرفة نواحي القصور فيها بغية في الوصول لمعالجات مناسبة قائمة على أسس علمية سليمة، وتتبلور مشكلة البحث وفق التساؤلات التالية:

- ما أهم معايير الجودة الواجب توافرها في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة ؟
- ما درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية؟
- هل تختلف وجهة نظر الطلبة عن وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة؟
- هل تختلف وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، تبعا لمتغير الجنس "ذكور، إناث" ؟
- هل تختلف وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، تبعا لمتغير الاختصاصات "علمية، أدبية" ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على معايير الجودة اللازمة لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية.
- التعرف على مدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية .
- التعرف على أثر المتغيرات في التخصص(علمي ، أدبي)، والجنس (ذكر ، أنثى)، من وجهة نظر أفراد العينة في تحقيق معايير الجودة في كلية التربية جامعة حجة.

أهمية البحث :

إن أهمية الدراسة تتأتى من جوهر ومضمون البحث في تقييم برامج إعداد المعلمين في كلية التربية -حجة جامعة حجة وفق معايير الجودة، وتبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

- ضرورة إحداث تقييم لبرامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة في كلية التربية - حجة من خلال وضع المعايير والمؤشرات الكفيلة برفع مستوى المعلمين بما يواكب التحديات المحلية والعالمية التي تستدعي تطوير أدائهم وفق معايير الجودة.

- قد يفيد هذا البحث القائمين علي إعداد المعلمين من خلال نتائج دراسة واقع برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة وبما يتلاءم مع متطلبات العصر.

- توجيه انتباه الطلبة المعلمين بما يحدث في جانب إعداد المعلمين من تغيرات وتطورات تتطلب منهم إحداث تقييم لأدائهم ليتمكنوا من التكيف معها ومواجهتها.

- يفيد هذا البحث المسئولين بالجامعات عامة وكليات التربية خاصة بتطوير برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة

حدود البحث:

يقتصر البحث علي الحدود التالية:

حدود موضوعية : وتشمل(تقييم برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة جامعة حجة وفق معايير الجودة).

حدود بشرية: وتتمثل في أخذ آراء عينة من (أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم) بحسب اختلاف درجاتهم العلمية، وكذلك (طلبة المستوي الرابع للتخصصات التالية : إسلامية - عربي - تاريخ وجغرافيا - كيمياء -أحياء -فيزياء -رياضيات).

حدود مكانية : كلية التربية -حجة جامعة حجة.

حدود زمنية: تم تطبيق الأداة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠١٥م)

مصطلحات البحث:

التقييم:

يعرف بأنه عملية إعداد وتخطيط لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بغية إصدار أحكام واتخاذ القرارات وفقا لمستويات حددت سلفا(العليي،٢٠٠٩، ص١٧١).

التقييم إجرائيا: جمع البيانات الكمية والوصفية لتشخيص واقع برامج إعداد المعلمين ومخرجات الإعداد بكلية التربية حجة - جامعة حجة وفقا لمعايير الجودة.

البرامج :

يعرف البرنامج على أنه "مجموعة من التعليمات والخطط التي توضح تسلسل الخطوات التي ينبغي القيام بها لأداء مهام معينة لحل مشكلة مطروحة واستخراج النتائج. (http://ejabat.google.com8).

ويعرف البرنامج إجرائيا: بأنه الخطط المرسومة لكل نظام في المؤسسة التعليمية الخاصة بإعداد معلمي المرحلة الثانوية التعليمية، في جامعة حجة وبما تحتويه في المناهج، والكادر التدريسي، والإدارة التعليمية، وتجهيزات المباني، وغيرها.

الجودة في التعليم:

كما تعرف الجودة التعليم بأنها: مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر العملية التعليمية وحالتها و كل أبعادها، من مدخلات وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة، والتفاعلاتً المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة وبما يواكب التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم وتطوير المخرجات التعليمية(منير، ٢٠٠٨، ص ١٦٠).

جودة التعليم العالي:

هو مفهوم متعدد الأبعاد ، فقد نوه دونالد (Donald)وايكونغ (Ekong)، من خلال مفهوم مركب هو " ضمان الجودة " الذي يعني كل السياسات والنظم والعمليات توجه نحو ضمان المحافظة علي جودة منتجات التعليم المقدمة من المؤسسة وتحسينها، ونظام ضمان الجودة وسيلة تستحدثها المؤسسة لتؤكد لنفسها وللآخرين أن الظروف قد هيئت حتى يبلغ الطلاب المستويات القياسية التي حددتها المؤسسة لنفسها(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،١٩٩٨، ص٣٨).

الجودة في التعليم إجرائيا: هو كل ما يتعلق بمجال برامج إعداد المعلمين من سمات وخصائص يتضح من خلالها جودة المخرجات التعليمية، وبما يوافق تطلعات الطلبة المعلمين، في اكتساب المعلومات، وقدرتهم على التعامل معها والاستفادة منها، لخدمة عملية التعلم، ومواكبة التغيرات السريعة، وتلبية متطلبات المجتمع وحاجاته.

المعيار :

هو بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة " Quality" أو التميز (النسور، الشعار ،٢٠٠٧، ص ٤٨)

المعايير :

وجود أسس تعني بموجبها تقييم برامج التعليم، ومدى ملاءمتها للمستجدات العلمية والفكرية، وهذه المعايير تمثل خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة الجودة، (عودة، ٢٠٠٨، ص٤٢).

معايير الجودة:

هي مجموعة من المواصفات والشروط التي يجب توافرها في جميع جوانب النظام بحيث تحقق أهداف المؤسسة، وتعمل علي تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام ، بحيث تؤدي إلي مخرجات تتصف بالكفاءة في ضوء الاتجاهات العالمية والحاجات والمتطلبات العالمية(تمام ، الطوخي، ٢٠٠٧ ، ص٥١٣)

كما تعرف معايير الجودة :

بأنها وحدة قياس المستوى المتوقع للأداء الذي يجب أن تلتزم به مؤسسات التعليم العالي ، بحيث يحقق قدراً مرجواً من الجودة (Quality) أو التميز (Excellence) (شعلة، ٢٠٠٧، ص٢٨)، ويعتمد الباحثان هذا التعريف إجرائيا.

مرحلة الثانوية :

تعرف مرحلة الثانوية إجرائيا بأنها:الصفوف الدراسية:(من الصف السابع - إلى الصف الثاني عشر) في التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية.

الدراسات السابقة:

دراسة(الهسي، وجمال، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الخريجين (طلبة المستوى الرابع) في كليات التربية بجامعات قطاع غزة، وأعضاء هيئة التدريس، وقد تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع المعلومات واشتملت أداة الدراسة في صورتها النهائية على (٩٠) فقرة موزعة على(١٠) مجالات هي (أهداف البرنامج، سياسات القبول وممارساته، هيكلية البرنامج ، أداء أعضاء هيئة التدريس، الموارد المادية، محتوى المقررات الدراسية، أساليب التعليم والتعلم، التقييم، التدريب الميداني، الطلبة الخريجون) و بلغ حجم العينة (٥٤٦) طالباً وطالبة و(٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، كشفت نتائج الدراسة أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس.

دراسة(الخراشنة، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلي معرفة المعايير المطلوب تحقيقها في كليات التربية في الجامعات الأردنية وصولاً إلي تحقيق الاعتماد الأكاديمي بنوعيه العام والخاص، وبما يضمن تحقق درجة مضمونة في مخرجات تلك الكليات، وبما يتناسب ومتطلبات الميدان التربوي، وقد عرضت الدراسة بعض التجارب العالمية والعربية في الاعتماد الأكاديمي العام والخاص ومدى توافره في مؤسسات التعليم العالي الأردنية وبالأخص في كليات التربية ذات التخصصات التربوية المعتمدة في إعداد المعلمين للتدريس في الأردن، استخدم الاستبيان كأداة

للدراسة وتوصلت النتائج إلي أن المعايير الموضوعة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية تنسجم مع المعايير العالمية ومن شأنها النهوض بمؤسسات التعليم العالي الأردنية، وأنها تؤهل مخرجاتها، المزودين بالعلم ، والمعرفة والمهارات، والخبرات، الأكاديمية، والتربوية، الانخراط في سوق العمل محلياً، وعربياً، ودولياً، وأن تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية، تجربة رائدة، فضلاً عن أن هذه المعايير ممكنة التطبيق وليست خيالية، وقابلة للقياس، ويمكن التأكد من مدي تطبيق مؤسسات التعليم العالي لها.

دراسة(العزي ،٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم ملامح واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في اليمن، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه تلك المؤسسات، والتعرف علي أهم الاتجاهات الحديثة التي يمكن الأخذ بها في مجال إعداد المعلم وتأهيله، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل المفاهيم والبيانات الكمية والكيفية المتعلقة بواقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١. غياب المنظومة الوطنية المتكاملة التي يمكن لها أن تعمل علي تضافر وتكامل مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله بما ينسجم وتوجهات خطط التنمية للدولة.
٢. عدم موائمة مخرجات مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل.
٣. طغيان الجوانب النظرية في برامج إعداد المعلم وتأهيله علي حساب الجوانب التطبيقية علي الرغم من تزايد الطلب المجتمعي علي الجوانب التطبيقية.
٤. عدم انسجام أداء مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله مع معايير جودة برامج إعداد المعلم وتأهيله.
٥. افتقار مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله إلي إعداد الكفاءات اللازمة من المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

دراسة(سبهان، ٢٠١٠):

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية المناهج التربوية لكلية التربية الأساسية في إعداد مدرسي مرحلة التعليم المتوسط من خلال تقويم أدائهم في المدارس كمطبقين، تكونت عينة البحث من (٣٤)، طالب وطالبة من أقسام (اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، العلوم، الرياضيات)، في كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل والذين طبقوا في المدارس المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٠٧ /٢٠٠٨م ولغرض تحقيق هدف البحث استخدم الباحث استمارة ملاحظة والتي أعدتها (الخشاب،٢٠٠٤م)، والمتكونة من(٤٤)فقرة موزعة على مجالات :التدريس، التخطيط

للدروس ،إدارة الصف، التقويم، تنفيذ الدرس، والتفاعل الصفي، وتقويم أداء الطلبة المعلمين وصولاً لتقدير فاعلية المناهج التربوية لكلية التربية الأساسية وبعد تطبيق الأداة وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الأداء للطلبة المعلمين حيث كان أكبر من المحك الفرضي(٧٠٪) في معظم تلك المجالات.

دراسة(السبع،وآخرون، ٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلي تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، تم اشتقاقها من الكتب المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة، اشتملت علي (١٥٢) معياراً موزعة علي (١٢) مجالاً تم تحويل القائمة إلي مقابلتين مع مسؤولي القبول وقسم اللغة العربية، واستبانتين مع أعضاء هيئة التدريس وعينة من الطلبة بلغت (٧١) طالباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول وكذلك ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط.

دراسة(كنعان ، ٢٠٠٩):

هدفت الدراسة لتقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية من خلال التعرف على مواصفات معلم المستقبل في كلية التربية ومعايير إعداده كخطوة أساسية لإصلاح التعليم المدرسي، تم إعداد مقياس لتقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير أنظمة الجودة العالمية وتكون المقياس من أربعة مجالات تمثلت في الإعداد (المهني - الأكاديمي - الاجتماعي - الثقافي)، كما تكون مقياس البرامج من عدة محاور هي:(أهداف البرنامج - محتوى البرنامج - الإدارة التعليمية - احتياجات البرنامج - أعضاء الهيئة التدريسية - طرائق التدريس - المنشآت - تقنيات التعليم - التقويم)، واستطلعت آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعد المعالجات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى ضعف كبير في تحقق معايير الجودة في تلك البرامج ومخرجاتها من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في وضع نظام تقييم الأداء الجامعي بحيث يغطي هذا النظام: (قبول

الطلبة وفق معايير التنمية وحاجة المجتمع ومواكبة العصر - عملية التدريس والتداخل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية - محتويات المناهج والمقررات الدراسية ودرجة مواكبتها لاحتياجات تكوين الطلبة وتأهيلهم - المصادر والمواد العلمية كمدخلات للعملية التعليمية - الالتحام مع المجتمع من حيث احتواء البرامج الدراسية على التخصصات التفصيلية التي تلبي للمجتمع الاحتياجات الحالية والمتوقعة - ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي -استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة وتوظيفها في برامج إعداد المعلمين - ضرورة المراجعة والتقويم المستمر لبرامج إعداد المعلمين وطرائق وأساليب تنفيذها.

دراسة(المفرج ، وآخرون، ٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلي تطوير برامج إعداد المعلم وتنميتة مهنياً والوقوف على أحدث الاتجاهات المعاصرة والنظم لإعداد المعلم وذلك من خلال محاور الاتجاهات العالمية المعاصرة **المتمثلة في:(سياسات قبول الطلبة المعلمين - تكامل الإعداد قبل وأثناء الخدمة -إجراءات التربية العملية - تطوير الهيئة التدريسية بكليات التربية)، أستخدم في الدراسة المنهج التحليلي، وأوصت الدراسة بضرورة (ديمومة الإعداد المهني والعلمي للمعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة - تطبيق معايير الجودة الشاملة بكليات إعداد المعلمين - الاهتمام بتقنيات التعلم الالكتروني في إعداد المعلمين - إعادة النظر في المناهج التربوية وفترة الإعداد بما يتناسب والاتجاهات المعاصرة - فتح قنوات اتصال بين مؤسسات إعداد المعلمين ومراكز عملهم للتعرف على الحاجات والمشكلات واستثمارها في عملية الإعداد والمتابعة - تطوير البحث العلمي وتشجيعه ليكون أساسا في مكونات برامج إعداد المعلمين).**

دراسة الفوال(٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى بيان أهم معايير الجودة المعتمدة بالنسبة إلى الكليات الجامعية وكليات التربية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من معايير الجودة اللازمة لكليات التربية وهي مشتقة من المعايير التي وصفتها وكالة تأمين الجودة في التعليم العالي، وقد قسمت في محاور ويندرج تحت كل محور مجموعة من المعايير وهي : (مواصفات التقويم ومعاييره في الدراسات التربوية - بنية دليل تقويم الدراسات التربوية - طبيعة موضوع الدراسات التربوية - تحديد مبادئ الدراسات التربوية).

دراسة كنعان(٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى الوقوف عند مفهوم الجودة ومسوغات تطبيقها في الميدان التربوي، وتحديد أهم معاييرها ومؤشراتها ، ورصد معوقا ت تطبيقها في مجال التعليم الجامعي، ورصد الإجراءات الواجب إنجازها لضمان وصول كليات التربية إلى الجودة الشاملة والمحافظة عليها، وانتهت الدراسة إلى عدد من المقترحات منها :(إعادة النظر باللوائح الداخلية للكليات الجامعية وتطويرها بما يتلاءم مع مؤشرات الجودة - وضع أنظمة بحيث تكون ملزمة لتقييم الأداء الجامعي وتقويمه يشمل الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج والعلاقة مع المجتمع وكيفية توظيف الموارد واستثمارها - إنشاء هيئة اعتماد أكاديمي عربية تابعة لاتحاد الجامعات العربية تتولى مهمة منح شهادة الجودة للكليات وفق معايير الجودة الشاملة العالمية - تبني سياسات موحدة للكليات التربوية في الوطن العربي تشمل لوائحها وخططها وتجاربها وبرامجها ومناهجها، ليمكن الاسترشاد بها عند الحكم على واقع هذه الكليات وفق معايير ومؤشرات الجودة الشاملة والمعايير العالمية).

تعليق علي الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة ، أن معظمها ركز على واقع إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة ، ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية كدراسة (الهسي، جمال، ٢٠١٢)، و(الخرايشة ،٢٠١٢)، و(كنعان ،٢٠٠٣)، و(الفوال ، ٢٠٠٣)، وبعضها ركز علي مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله كدراسة (العزي، ٢٠١٢)، وبعضها ركز علي فاعلية المناهج التربوية كدراسة(سبهان ،٢٠١٠)، وركز البعض الآخر علي تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية كدراسة(المفرج ، وآخرون، ٢٠٠٧).

وترتيباً على ما سبق فقد تعددت أساليب التناول لتلك الدراسات، فهناك دراسات استندت إلي المنهج الوصفي وأخري اعتمدت علي دراسة الحالة وتحليل النظم، وبعضها اعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي القائم علي جمع المعلومات مع تصنيفها وتنظيمها وتحليلها، يتشابه البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين، وتقويمها، وتطويرها من خلال بعض الجوانب سواءً أكان في مجال مخرجات الإعداد، أو مجال برامج الإعداد، وقد أفاد البحث الحالي من تلك الدراسات والبحوث السابقة في:(التعرف علي كيفية بناء أدوات الدراسة - التعرف علي جوانب برامج إعداد المعلمين المختلفة - تفسير النتائج وتحليلها - ضرورة الاهتمام بتقييم برامج إعداد المعلمين ومخرجاتها وتطويرها باستمرار).

الخلفية النظرية:

الجودة:

أصبحت الجودة ضرورة ذات أهمية في مؤسسات التعليم العالي، إذ أنها تسعى لإرضاء المجتمع وتلبية توقعاته، وعلى تلك المؤسسات القيام بذلك العبء، وذلك النجاح يتوقف في نهاية المطاف علي جودة العاملين في تلك المؤسسات وصلاحية البرامج وسياسات القبول، وكذلك علي البنية التحتية والبنية

الأكاديمية، وفي ذلك صعوبات مادية وبشرية، وتسعى الجودة للتحسين الذاتي للمؤسسات التعليمية وعلي نطاق النظام بكامله والوصول بتلك الأنظمة إلى درجات الاعتماد(UNESCO1995 lmprime en Frence.p8)، ولذلك كان من الصعب تحديد مفهوم الجودة علي وجه الدقة، ولاسيما في سياق التعليم العالي حيث تتمتع مؤسسات التعليم العالي بشأن رؤاها الخاصة بحكم ذاتي واسع، أي بيان حول نوعية قياس نسبي للمدخلات والعمليات والمخرجات، أو نتائج التعليم للمؤسسات، والمولين، والحاجة العامة للحصول علي تأكيدات بأن هذه المؤسسة تحفظ وعودها لأصحاب المصلحة، وهذا هو الهدف الأساسي لضمان الجودة.(Peter Mature, 2007p1)

الأسباب التي تدعو لتزايد الاهتمام بجودة التعليم العالي :

- حدوث زيادة هائلة في أعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي.
- ازدياد التنافس بين المؤسسات الجامعية علي استقطاب الطلاب، وعلى الحصول علي دعم مادي من الجامعات أو الحكومات.
- أن النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عاملة جيدة الإعداد، وهذا لا يتأتي إلا من خلال برامج تعليمية وتدريبية جديدة.
- ارتباط كثير من الدول باتفاقيات التجارة الإقليمية والدولية ومنظمة التعاون والتمويل مما زاد الدعوة إلي الحرص علي النوعية العالية في الدراسات والأبحاث.
- إن موضوع جودة التعليم العالي من أبرز تحديات العصر وقد بادرت العديد من المؤتمرات الجامعية إلي طرح هذا الموضوع بهدف الاهتمام به والبحث عن جودته النوعية في كل شيء خصوصاً في ظل تزايد الكم والحرص علي السعي المستمر لتطوير سياسة القبول بمؤسسات التعليم العالي.
- البطالة التي تواجه خريجي الجامعات تدعو الجامعات إلي المسؤولية وضرورة خضوعها لنظام الرقابة الإدارية .
- السيرة نحو تحقيق جودة التعليم ومؤسساته وبرامجه أمر لا مفر منه.(القمر: ٢٠٠٧م، ص٦٢٢)
- دراسة احتياجات العملاء ومتطلبات المجتمع.
- أداء الأعمال بشكل صحيح وبأقل جهد وأقل تكلفة.
- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والهيئة التعليمية في الكلية والعمل، بروح الفريق الواحد.
- زيادة الكفاءة ورفع مستوي الأداء.

- تحسين سمعة الجامعات في نظر العملاء والعاملين وتنمية روح التنافس بين مؤسسات التعليم العالي.
- تحقيق جودة المتعلم في كل من الجوانب المعرفية والمهارية والأخلاقية.
- ضبط النظام الإداري وتطويره في الكليات نتيجة وضوح الأدوار وتحديد المستويات.
- الإسهام في حل المشكلات التي تعوق العملية التعليمية بالجامعات ووضع الحلول المناسبة لها.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام العلمية والوحدات الإدارية المختلفة، وتحقيق المراقبة المستمرة والجيدة للعمل.
- تحقيق مكاسب مادية أكثر للأفراد.
- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين في الكليات(المسهلي، ٢٠١٤، ص٨١).
- ويتطلب تطبيق الجودة الشاملة أرضية معينة في كافة البني التنظيمية والإدارية والاجتماعية داخل المنظمة وخارجها بحيث توفر المناخ المناسب لإمكانية التطبيق، ولن ينجح تطبيق أي مفهوم إداري تهمل الإدارة أهميته، فلا بد من توفر القناعة التامة لدى الإدارة العليا بأهمية هذا المفهوم وجعل الجودة في مقدمة استراتيجياتها، وهذا يتطلب قادة قادرين علي توجيه الأفراد باتجاه الاستفادة من بصائرهم المتألقة.(Costing, H., Santiago.NewYork, 1994,p12).

سياسة القبول في مؤسسات التعليم العالي:

تعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي علي مراجعة السياسات التعليمية بصورة مستمرة لتطويرها، وتحديثها وذلك لتتماشي مع المستجدات الوطنية والإقليمية والعالمية سواءً فيما يتصل بالتوسع الكمي أو النوعي للتعليم العالي، أو تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي الإداري والمالي، ولعل سياسات القبول في الجامعات تعد من أهم موجهات التعليم الجامعي، وأساساً لتحقيق معايير الجودة وخاصة فيما يتصل بقبول الطلبة المعلمين والذي من المؤمل أن يصبح على كاهلهم أهم مقومات الحياة المتمثل في مجال تعليم الأجيال، وفيما يلي نتناول أبرز السياسات التي اعتمدت خلال السنوات الماضية (١٩٩٨ – ٢٠٠٨م) وهي علي النحو التالي:

- إتاحة فرص التعليم العالي أمام السكان علي نطاق واسع وتأمين تكافؤ هذه الفرص.
- تحسين نوعية التعليم وإتاحة مزيد من الموضوعات التي تحفز الطلبة لاختيار التخصصات المطلوبة.

- تطبيق معايير وشروط مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
- تفعيل دور المجلس الأعلى للجامعات في الرقابة والإشراف وفي وضع سياسات القبول وفق احتياجات التنمية وسوق العمل والطاقة الاستيعابية لكل جامعة وكلية.
- مراجعة برامج ومناهج التعليم العالي وتطويرها بما يتواكب مع التغيرات المتسارعة ولإعداد متخرجين قادرين علي الانضمام إلي سوق العمل.
- تحقيق التوازن بين التخصصات المختلفة وتوسيع الطاقة الاستيعابية للتخصصات التي يرتفع الطلب علي خريجيها، والتي ترتبط بالبيئات الطبيعية وتلبي احتياجات التنمية وسوق العمل، مع تأمين متطلباتها واحتياجاتها من هيئة التدريس والمعامل والمختبرات ووسائل التعليم وغيرها (المسهلي، ٢٠١٤، ص ١٣٠).

سياسات القبول في الكليات التربوية ومعايير المعلم الناجح:

يعد المعلم أساس التقدم التربوي، وأن جودة إعداده هي أساس كفاءته سواءً بالنسبة لاختياره أو إعداده أو تنميته، ومن ثم تعد الأسس والمعايير التي علي أساسها يتم تخطيط برامج تربيته وتقويمها وتطويرها، لذلك يجب أن يراعى في سياسات القبول بكليات إعداد المعلمين الاتجاهات المعاصرة فيما يخص معايير وشروط المعلم الناجح، وفيما يلي يتم استعراض أهم المعايير والشروط:

١ -معايير السمات الشخصية:

-أن يكون سليم الحواس، وسليم الأطراف

-أن يكون قوي البنية عموماً، و خالياً من الأمراض المعدية أو الأمراض المزمنة

-أن يكون خاليا من عيوب النطق

-أن يكون متزنا انفعالياً

٢ -معايير المتطلبات المهنية:

-أن يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

-أن يكون لديه معلومات مبدئية عن شؤون التعليم، وأن يبدي تقديراً للتعليم الذاتي.

-أن يبدي مهارة في (الحوار، والتفكير، والقدرة على حل المشكلات، الإقناع).

-أن يكون قوي الملاحظة، وسريع البديهة، وحسن التصرف.

-أن يكون حسن الهندام، ومتصف بالانضباط في المواعيد.

٣ -معايير المتطلبات العلمية والثقافية:

-أن يبدي تمكناً من التعبير باللغة العربية الفصحى.

-أن يكون لديه معرفة ببعض إسهامات العلماء في مجال العلم بصفه عامة وتخصصه بصفة خاصة.

-أن تكون معرفته بمجال تخصصه جيدة علي الأقل.

-أن يبدي مهارة في التحليل والنقد.

-أن يكون لديه ثقافة عن بيئته التي يعيش فيها وعن شؤون وطنه، عموماً.

-أن يكون لدية ثقافة متنوعة عن شؤون العالم العربي والإسلامي والعالمي.

٤ -معايير المتطلبات الأخلاقية:

-أن يكون صحيح العقيدة، وقدوة في التعامل.

-أن يتصف بالحلم ويكون محمود السيرة.

-أن يتصف بالعدل، والموضوعية في أحكامه.

-أن يكون قادراً علي تقبل النقد البنا واحترام آراء الآخرين.

٥ -معايير المتطلبات الاجتماعية:

-أن يدرك أهم أهداف المجتمع، ويسهم في حل مشكلاته.

-أن يعرف أسماء بعض الهيئات الاجتماعية، ووظائفها، ويكون مشاركا فيها.

-أن يبدي مهارة في القيادة .

-أن يبدي اتجاهاً موجباً نحو المحافظة علي الملكية العامة.

-أن يكون لديه استعداد للخدمة العامة، والتعاون مع الغير.

-أن يقدر دور الأسرة في المجتمع (شوق، سعيد، ١٩٩٥،ص ١٧٦).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تبعاً لأهداف الدراسة الحالية، استخدم المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف وتفسير وتحليل الظاهرة المدروسة، كمياً وكيفياً.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من:

أ - الطلبة (المعلمين)، في الأقسام العلمية ولأدبية، بكلية التربية -حجة جامعة حجة والبالغ عددهم(٢٤٢) طالباً وطالبة.

ب - جميع أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية والبالغ عددهم(٨١) عضواً.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من:

١ - طلبة المستوى (الرابع)بأقسام:(الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة، الإسلامية، اللغة العربية، تاريخ وجغرافيا) بكلية التربية -حجة جامعة حجة، وتم اختيار طلبة المستوى الرابع لكونهم في المرحلة الأخيرة من الإعداد وقد مروا بمعظم الخبرات التي هيئت لإعدادهم من خلال تلك البرامج ولمدة أربع سنوات ليكونوا معلمين للمرحلتين المتوسطة، والثانوية.

٢ - أعضاء الهيئة التدريسية بتلك الأقسام (أكاديميون، وتربويون)، والجدول (١) يوضح تكوين العينة:

جدول(١): يوضح العينة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية - حجة جامعة حجة وتوزيع أفرادها على متغيرات الدراسة.

العدد	القسم		الرياضيات		الفيزياء		الكيمياء		علوم الحياة		لغة عربية		جغرافيا وتاريخ		إسلامية		إجمالي		إجمالي العينة
	النوع / العينة		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الكلي	الهيئة التدريسية	أ.مشارك	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	١	-	٤	-	٨١
		أ.مساعد	٢	-	١	١	٢	-	٢	-	٢	١	٧	-	١٢	١	٢٨	٣	
		مدرس	٢	-	٢	-	٢	١	١	-	٢	-	٢	-	-	-	١١	١	
		معيد	٢	١	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٤	١	٢	٤	١٧	١٧	
	الطلبة		١٨	٩	١٥	٧	٢٢	١٢	٤٨	١٦	٢٠	١٠	٢٢	٣	٢٨	١١	١٧٣	٦٩	٢٤٢
صافي العينة	الهيئة التدريسية	أ.مشارك	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	٢	-	٤٢
		أ.مساعد	١	-	١	-	١	-	١	-	١	١	٣	-	٧	١	١٥	٢	
		مدرس	-	-	١	-	١	١	١	-	١	-	١	-	-	-	٥	١	
		معيد	١	١	-	٣	-	١	١	١	-	٢	٢	١	-	٤	٤	١٣	
	الطلبة		١٦	٧	١٥	٧	١٧	١١	٤٠	١٤	١١	٦	١٥	٣	١٥	٩	١٢٩	٥٧	١٨٦

أداة الدراسة:

أعتمد الباحثان على الاستبانة بوصفها أداة لجمع المعلومات حول تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة في كلية التربية - حجة جامعة حجة، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة، وقد تم بناء أداة الدراسة ووصفها وفق الخطوات الآتية:

مراجعة الدراسات والأبحاث والأدبيات التي اهتمت بموضوع تقييم برامج إعداد المعلمين في الكليات التربوية وفق معايير الجودة، والاطلاع على أدبيات إدارة الجودة الشاملة، وعلى إجراءاتها، وعلى المواصفات القياسية الدولية أيزو (ISO9000) الخاصة بإدارة الجودة، ومعايير ضمان الجودة، ومصطلحاتها وإرشاداتها الأساسية، كما تم الاعتماد على المعايير المهنية التي اعتمدها المجلس القومي للاعتماد المهني في الولايات المتحدة، فيما يخص مجال إعداد المعلم وماهية المعارف والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها طالب كلية التربية كي يصبح معلماً مؤهلاً مهنياً ومعداً لممارسة التدريس في المراحل التعليمية المختلفة، ومجال إمكانات الكلية المادية والبشرية وهذه المعايير هي الأساس الذي يستند إليه مجلس الممتحنين في تقويمه لأداء الكلية الخاضعة للاعتماد الأكاديمي (كنعان،٢٠٠٩، ص٣٧)، فضلا عن الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، ومن تلك الدراسات:دراسة(العليي، ٢٠١٥)، ودراسة(الهسي، ٢٠١٢)، ودراسة(السبع، ٢٠١٠)، ودراسة(الفقعاوي، ٢٠١١) ودراسة(كنعان، ٢٠٠٩)، ودراسة(المفرج، وآخرون، ٢٠٠٧)، وحددت محاور ومعايير الاستبانة ومؤشرات كل معيار بالصورة الأولية، مع الأخذ في الاعتبار، مناسبة المعايير والمؤشرات لمفهوم معايير الجودة، وطبيعة الإعداد لبرامج المعلمين،ومخرجاتها، ومناسبة ذلك علي البيئة التعليمية اليمنية، واللوائح الداخلية لكلية التربية .

وفي ضوء الإجراءات السابقة تم بناء فقرات الاستبانة (في صورتها الأولية) وتم اختيار(١٧٥) مؤشرا، تمثلت في (١٠) مجالات وهي:(مخرجات البرامج، المحتوى، الجوانب التربوية، أعضاء هيئة التدريس، احتياجات البرامج، سياسات القبول، التدريب الميداني، الإدارة التعليمية، المنشأة التعليمية،التغيرات المتوقعة لبرامج إعداد المعلمين:علميا وأكاديميا ومهنيا واجتماعيا).

صدق الأداة:

عرضت الاستبانة على عدد(٤) محكمين اختصاص علوم تربوية من كلية التربية حجة - جامعة حجة، وكلية التربية جامعة صنعاء وطلب منهم الحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله، ومدى ملاءمة المؤشرات لمجالاتها، و مدى وضوحها وسلامة لغتها، وتم الإفادة من الملاحظات التي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم، وتم التعديل والإضافة والحذف، وأصبح العدد الكلي للمؤشرات (١٦٩) مؤشراً موزعة على المجالات كما يلي :

(١٢) مؤشراً لمجال مخرجات البرامج، (١٦) مؤشراً لمحتوى البرامج، (٢٩) مؤشراً للجوانب التربوية، (١٢) مؤشراً تخص أعضاء هيئة التدريس، (٧) مؤشرات تخص احتياجات البرامج، (٧) مؤشرات تخص سياسات القبول، (٨) مؤشرات تخص التدريب الميداني، (١٦) مؤشراً بخصوص الإدارة التعليمية، (١٤) مؤشراً تخص المنشأة التعليمية، (٤٨) مؤشرا تخص الجوانب المرغوبة لمخرجات برامج إعداد المعلمين، مهنياً واجتماعياً وأكاديمياً وثقافياً.

وقد صممت الاستبانة بالصيغة الخماسية، بحيث تعبر الاستجابات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة عن مدى تحقق مؤشرات الجودة في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية - حجة جامعة حجة بدرجة(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتقابل على الترتيب التقديرات(١،٢،٣،٤،٥)، كون جميع مؤشرات المقياس (إيجابية)، وبذلك فإن جميع قيم استجابات عينة البحث محصورة بين (٥ ، ١) ويعبر الرقم(٥) عن أعلى قيمة في الاستجابات أي بنسبة (١٠٠٪) ويعبر الرقم (١) عن أدنى قيمة في الاستجابات أي بنسبة (٢٠٪) وجميع قيم الاستجابات واقعة بين هاتين النسبتين.

وبحساب المدى =(٥ -١)\٥= (٠,٨) وبإضافة هذه القيمة إلى الحد الأدنى لاستجابات المقياس(١)لتحديد فترة درجة قليلة جداً، ثم الفترة التي تليها، وهكذا تصبح الفترات كما يلي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يشير إلى درجة قليلة جداً، وتقابل النسبة(٢٠٪ - ٣٦٪).
- أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠ يشير إلى درجة قليلة، أي (أكبر من٣٦ ٪ - ٥٢٪).
- أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠ يشير إلى درجة متوسطة، (أكبر من٥٢٪ -٦٨٪).
- أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠ يشير إلى درجة كبيرة، (أكبر من٦٨٪ - ٨٤٪).
- أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥ يشير إلى درجة كبيرة جداً، (أكبر من٨٤٪ - ١٠٠٪).

(العليي، ٢٠١٥)، (حسن تيم،٢٠٠٨)، (زرقان،٢٠١٤)، (الحراشة،٢٠١٢).

الدراسة أداة ثبات:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من(٤٠)فرداً التجزئة النصفية طرىقة بواقع (٣٠) طالبا وطالبة،و(١٠)أعضاء من أعضاء هيئة التدريس وباستخدام واستخدام معامل ارتباط (بيرسون) ثم استخدام معامل التصحيح لحساب معامل الثبات الكلي، بلغ معامل) كما تم التأكد بحسب معامل ثبات (ألفا -كرونباخ) والذي 0.00الثبات الكلي (٠,٨٦)وبدلالة معنوية(<بلغ(٠,٨٧) وهو يدل على ارتباط يمكن الاعتماد عليه ويعبر عن اتساق خارجي جيد

الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

أ - اتساق الصدق الداخلي لمجالات الأداة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات لكل مجال، الجدول(٢)يوضح ذلك.

جدول (٢): يبين معاملات ثبات (ألفا - كرونباخ) لكل مجال في أداة الدراسة.

المجال	عدد المؤشرات	معامل الثبات (الفا-كرونباخ)
مخرجات البرامج	١٢	٠,٧٤
محتوى البرامج	١٦	٠,٧٣
الجوانب التربوية	٢٩	٠,٧٢
أعضاء هيئة التدريس	١٢	٠,٧٥
احتياجات البرامج	٧	٠,٧٦
سياسات القبول	٧	٠,٧٦
التدريب الميداني	٨	٠,٧٧
الإدارة التعليمية	١٦	٠,٧٤
المنشأة التعليمية	١٤	٠,٧٥
الجوانب المرغوبة لمجالات برامج إعداد المعلمين	٤٨	٠,٧١
الجسم الكلي للأداة	١٦٩	٠,٨٧

يتضح من الجدول (٢)أعلاه أن القيم لمعامل الثبات لكل مجال في المدى المقبول، بما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وأن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٨٧)، وهي قيمة جيدة وفي المدى المقبول.

ب - صدق الاتساق الداخلي لمجالات الأداة (العشرة) فيما بينها،من جهة وبين كل مجال والجسم الكلي للأداة من جهة أخرى:

المجالات فيما بينها، وكذلك) بين Correlation Matrixaارتباطيه(مصفوفة بإجراء الباحثان قام مجالات الأداة والجسم الكلي لها بإيجاد معاملات الارتباط ولتأكيد الاتساق الداخلي كما يوضحها الجدول (٣): جدول (٣): المصفوفة الارتباطية للمجالات فيما بينها والجسم الكلي لأداة قياس درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة حجة.

المجالات	مخرجات البرامج	محتوى البرامج	الجوانب التروية	أعضاء هيئة التدريس	احتياجات البرامج	سياسات القبول	التدريب الميداني	الإدارة التعليمية	المنشأة التعليمية	الجوانب المرغوبةفي اعداد المعلم	الجسم الكلي للأداة
مخرجات البرامج	١	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
محتوى البرامج	٠,٨١ **	١	*	*	*	*	*	*	*	*	*
الجوانب التروية	٠,٦٤ **	٠,٦٩ **	١	*	*	*	*	*	*	*	*
أعضاء هيئة التدريس	٠,٣٤ *	٠,٤٦ **	٠,٦٧ **	١	*	*	*	*	*	*	*
احتياجات البرامج	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٥٢ *	٠,٧٢ **	١	*	*	*	*	*	*
سياسات القبول	٠,٣٩ *	٠,٣٦ *	٠,٥٣ **	٠,٤٩ **	٠,٥٤ **	١	*	*	*	*	*
التدريب الميداني	٠,٢٧	٠,٢٦	٠,٤٠ **	٠,٥١ **	٠,٤٦ **	٠,٢٩	١	*	*	*	*
الإدارة التعليمية	٠,٤٦ **	٠,٥٦ **	٠,٥٦ **	٠,٦١ **	٠,٦٤ **	٠,٦١ **	٠,٥١ **	١	*	*	*
المنشأة التعليمية	٠,٤٥ **	٠,٤٨ **	٠,٥١ **	٠,٤٥ **	٠,٥٦ **	٠,٣٩ *	٠,٤٨ **	٠,٦٣ **	١	*	*
الجوانب المرغوبة في إعداد المعلم	٠,٧٦ **	٠,٨٣ **	٠,٥٥ **	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٣٤ *	٠,٢٦	٠,٥٣ **	٠,٤٤ **	١	*
الجسم الكلي للأداة	٠,٨٠ **	٠,٨٧ **	٠,٨٥ **	٠,٦٧ **	٠,٥٦ **	٠,٦١ **	٠,٤٥ **	٠,٧٩ **	٠,٦٩ **	٠,٨٢ **	١

❖❖ ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١)، ❖ ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥).

يلاحظ أن مواصفات الارتباط في الجدول(٣)يوضح عدم وجود أي معامل ارتباط مع كل المتغيرات أعلى من ٠,٩٠ أو أدنى من ٠,٢٥ لذلك لسنا في حاجة إلى حذف أي من تلك المتغيرات (أمين، ٢٠٠٨، ص١٧٧)، كما أن

جميع المعاملات بين أبعاد المقياس، والجسم الكلي ذات دلالة إحصائية وجميعها عند مستوى(٠,٠١)، وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للأداة وسلامة صلاحيتها للتطبيق.

تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٤ -٢٠١٥م) في شهرمايو٢٠١٥م، إذ (تم توزيع (٢٤٢) استبانه على عينة الطلبة، و تم استعادة (١٨٦) استبانه بفقد وغياب قدره(٥٦) استبانه،كما تم توزيع (٧٤) لأعضاء هيئة التدريس وتم استعادة(٤٢) استمارة بفقد وغياب قدره(٣٢) استبانه ثم تم تفريغ البيانات، وتبويبها، استعدادا لدراستها وتحليلها واستخلاص النتائج وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS):

- معامل (ألفا - كرونباخ) ومعامل ثبات (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات والتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة حجة.
- اختبار (t-test) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في تقدير أفراد العينة.
- اختبار(ليفن) لمعرفة التجانس بين العينات بحسب أغراض الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: معايير الجودة المقترحة الواجب أن تتوافر في برامج إعداد المعلمين والتغيرات المرغوبة في إعدادهم:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:(ما أهم معايير الجودة الواجب توافرها في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -جامعة حجة؟)

قام الباحثان بدراسة تحليلية لما توافر لديهما من دراسات وكتابات وأدبيات مختلفة حول الخصائص الضرورية ذات الصلة بمعايير الجودة الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين والتغيرات المرغوبة في إعدادهم مهنياً وثقافياً واجتماعياً وأكاديمياً، إذ تم تحديد تلك المعايير، وقد تمثلت في تصميم استبانة الدراسة، المكونة من (١٠) مجالات رئيسية وعدد من المؤشرات الجزئية، بلغت (١٦٩) (مؤشراً)، كما توضحها جداول رقم (أ٥ - ح٥)

ثانيًا: التقديرات التقويمية لدرجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين والتغيرات المرغوبة في إعدادهم من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية بالكلية.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: (ما درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية -حجة - جامعة حجة، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية؟).

استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لحساب التقديرات التقويمية لدرجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين والتغيرات المرغوبة في إعدادهم، لكل مجال، وكل مؤشر،والجدول(٤)، والجداول (٥أ - ٥ح٢) توضح ذلك:

جدول(٤): يوضح الوسط المرجح والنسب المئوية لدرجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين لكل مجال من مجالات أداة الدراسة من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية -حجة.

العينة		الطلبة			أعضاء هيئة التدريس			العينة ككل		
المجال		الوسط المرجح	النسبة%	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة%	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة%	الانحراف المعياري
مخرجات البرامج		٢,٧٤	٥٤,٨	٠,١٨٥	٢,٩٦	٥٩,٤	٠,٢٢٧	٢,٨٦	٥٧,١	٠,٢٠٤
محتوى البرامج		٢,٧٥	٥٥	٠,٢٦٠	٢,٩٩	٥٩,٩	٠,٢٣٧	٢,٨٧	٥٧,٥	٠,٢٣٦
الجوانب التربوية		٢,٧٩	٥٥,٨	٠,٢٩٢	٢,٨٩	٥٧,٧	٠,٣٨٠	٢,٨٣	٥٦,٨	٠,٣٣٩
أعضاء هيئة التدريس		٢,٥٦	٥١,٢	٠,٢٠٨	٢,٨٦	٥٧,١	٠.٤٤٨	٢,٧١	٥٤,١	٠,٣١٧
احتياجات البرامج		٢,١٣	٤٢,٦	٠١١٥،	٢,٢٨	٤٥,٦	٠,٢٤١	٢,٢١	٤٤,١	٠,١٦٩
سياسات القبول		٢,٢٩	٤٥,٨	٠,١٣٣	٢,٥٨	٥١,٦	٠,٢٢٥	٢,٤٤	٤٨,٨	٠,١٤٧
التدريب الميداني		٢,٥٩	٥١,٨	٠,٢٣٨	٢,٧١	٥٤,١	٠,٣٨١	٢,٦٥	٥٣	٠,٣٠٢
الإدارة التعليمية		٢,٢٦	٤٥,٢	٠,٢٣٢	٢,٣١	٤٦,١	٠,٣٩٢	٢,٢٨	٤٥,٧	٠,٣٠٤
المنشأة التعليمية		١,٩٧	٣٩,٤	٠,٢٦٣	٢,٠٨	٤١,٦	٠,٤٥٦	٢,٠٣	٤٠,٦	٠,٣٤٩
التغيرات المرغوبة في الإعداد	المهني	٢,٦١	٥٢,٢	٠,١٦٢	٢,٩١	٥٨,٢	٠,١٦٣	٢,٧٦	٥٥,٢	٠,١٤٤
	الاجتماعي	٢,٦٩	٥٣,٨	٠,٢٨٧	٢,٨٧	٥٧,٤	٠,٤١٣	٢,٧٨	٥٥,٦	٠,٣٤٥
	الأكاديمي	٢,٦١	٥٢,٢	٠,١٠٨	٢,٨٩	٥٧,٩	٠,٢١٤	٢,٧٥	٥٥,١	٠,١٣٨
	الثقافي	٢,٥٦	٥١,٢	٠,٢٥٠	٢,٨٢	٥٦,٥	٠,٣١١	٢,٦٩	٥٣,٨	٠,٢٧٨
الكلي		٢,٥٤	٥٠,٨	٠,٣٣٨	٢,٧١	٥٤,٢	٠,٤٣٣	٢,٦٤	٥٢,٨	٠,٣٧٦

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٤) أن جميع المتوسطات (من وجهة نظر الطلبة) واقعة في المدى(٢,٧٩ -١,٩٧)، من أصل(٥)، والنسبة(٥٥,٨٪ -٣٩,٤٪)، وبمتوسط عام (٢,٥٤) ونسبة(٥٠,٨٪)وأن تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة تعبر عن درجة (قليلة) في معظم مجالات الدراسة،

باستثناء الجوانب التربوية، ومحتوى البرامج، ومخرجات البرامج،والإعداد الشخصي والاجتماعي، إذ كانت محققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، كما كانت أدنى المجالات تحققا وبدرجة (قليلة - قليلة جداً) من وجهة نظر الطلبة هي: المنشأة التعليمية، احتياجات البرامج، سياسات القبول، والإدارة التعليمية.

ب -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

كما يتضح من الجدول(٤) أن جميع المتوسطات (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) واقعة في المدى(٢,٩٩ -٢,٠٨)، من أصل(٥)، والنسبة(٥٩,٩٪ -٤١,٦٪)، وبمتوسط عام (٢,٧١) ونسبة(٥٤,٢٪)وأن تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة تعبر عن أدنى تقدير في خانة بدرجة (متوسطة)، كما كانت أدنى المجالات تحققا وبدرجة (قليلة)، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية هي على الترتيب مجال: (المنشأة التعليمية، احتياجات البرامج، والإدارة التعليمية، سياسات القبول)، وهي تقريباً نفس وجهة نظر الطلبة.

ج - وجهة نظر العينة الكلية:

يلاحظ من وجهة النظر الكلية لعينة البحث أن جميع الاستجابات كانت بدرجة(متوسطة - قليلة) وأن المتوسط العام كان (٢,٦٤ بنسبة ٥٢,٨٪) ويمثل أدنى درجة تحقق(متوسطة)، وقد رتبت تلك المجالات تصاعديا من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) بالصورة: (المنشأة التعليمية، الإدارة، الاحتياجات، سياسات القبول، التدريب الميداني، الهيئة التدريسية، التغيرات المرغوبة، الجوانب التربوية، المخرجات، المحتوى)، إن هذه النتائج تستدعي إعادة النظر في استكمال وتطوير برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(كنعان، ٢٠٠٩)، ودراسة(المفرح، ٢٠٠٧).

تقديرات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، لكل (مؤشر) من مؤشرات كل مجال في أداة الدراسة الجداول (٥أ - ٥ح٢)، توضح ذلك.

أ - نتائج تقديرات مؤشرات مجال:(مخرجات البرامج) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥أ)يوضح ذلك.

جدول (٥أ): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال:(مخرجات البرامج) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة / المؤشرات	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
		الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
أولا: مجال مخرجات البرامج							
١	تلبي مخرجات البرامج حاجات الطلبة وسوق العمل	٢,٤٥	٤٩	٢,٦٤	٥٢,٩	٢,٥٥	٥٠,٩
٢	المخرجات مصاغة إجرائيا وقابلة للقياس	٢,٧٨	٥٥,٦	٢,٩٥	٥٩,١	٢,٨٧	٥٧,٣
٣	تستند مخرجات التعلم للفلسفة التربوية للجامعة	٢,٧٧	٥٥,٤	٢,٨٦	٥٧,١	٢,٨١	٥٦,٣
٤	تتصف المخرجات بالوضوح والدقة	٢,٧٧	٥٥,٤	٣,٠٩	٦١,٩	٢,٩٣	٥٨,٦
٥	تتناسب مع البيئة وقيم المجتمع	٢,٩٣	٥٨,٧	٣,١٤	٦٢,٩	٣,٠٤	٦٠,٨
٦	قابلة للتحقق في فترة محددة	٢,٧٦	٥٥,٢	٣,٠٤	٦٠,٩	٢,٩	٥٨,١
٧	تشمل المخرجات المهارات المهنية	٢,٧٢	٥٤,٣	٢,٨٨	٥٧,٦	٢,٨	٥٦
٨	متناسبة مع حاجات التنمية، وإمكانات الكلية	٢,٥٣	٥٠,٦	٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٦١	٥٢,٢
٩	ترتبط المخرجات بطبيعة نظام إعداد المعلم ومجالاته	٢,٩١	٥٨,٤	٣,٢٦	٦٥,٢	٣,٠٩	٦١,٨
١٠	تشمل المخرجات جوانب المعرفة والفهم	٣,١	٦١,٩	٣,٣٨	٦٧,٦	٣,٢٤	٦٤,٨
١١	تشمل المخرجات مهارات التفكير العلمي التي تدفع(للابتكار، المقارنات بين المفاهيم والمبادئ..)	٢,٥٣	٥٠,٥	٢,٧٤	٥٤,٨	٢,٦٣	٥٢,٦
١٢	تشمل المخرجات المهارات العامة والانتقالية(الثقافة، المشاركة المجتمعية، توظيف التعليم في الحياة، ...)	٢,٦٧	٥٣,٤	٢,٩٣	٥٨,٦	٢,٨	٥٦
البيانات الكلية لمجال مخرجات البرامج		٢,٧٤	٥٤,٩	٢,٩٧	٥٩,٤	٢,٨٦	٥٧,١

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥أ) أن جميع مؤشرات مجال: (مخرجات البرامج) واقعة ضمن المتوسطين(٣,١) و (٢,٤٥)، والنسبة(٦١,٩٪ ، ٤٩٪)أي أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال مخرجات البرامج من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (متوسطة - قليلة)، وبمتوسط عام (٢,٧٤) ونسبة(٥٥٪)، وأن أعلى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي على الترتيب ذات الأرقام(١٠، ٥، ٩)،:(شمول المخرجات جوانب المعرفة والفهم، تناسب المخرجات مع البيئة وقيم المجتمع، ارتباط المخرجات بطبيعة نظام إعداد المعلم)، وأن أدنى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي المؤشرات ذات الأرقام:(١، ١١، ٨) أعلاه، وهي: (تلبية مخرجات البرامج حاجات الطلبة وسوق العمل، وضعف مهارات التفكير العلمي، وعدم تناسبها مع حاجات التنمية)، وهذا يؤكد الضعف الكبير لتلك البرامج في تلك المؤشرات .

ب -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يتضح من الجدول(٥أ) أن جميع مؤشرات مجال: (مخرجات البرامج) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن المتوسطين(٣,٣٨) و (٢,٦٤)، والنسبة(٦٧,٦٪ ، ٥٢,٩٪)، ومتوسط عام(٢,٩٧، ونسبة ٥٩,٤٪)،أي: أن

برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال مخرجات البرامج محقق بدرجة (متوسطة)، وأن أعلى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية هي على الترتيب ذات الأرقام (١٠، ٩، ٥)،:(شمول المخرجات جوانب المعرفة والفهم، ارتباط المخرجات بطبيعة نظام إعداد المعلم، تناسب المخرجات مع البيئة وقيم المجتمع)، وأن أدنى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي المؤشرات ذات الأرقام:(١، ٨، ١١)، وهي نفس وجهة نظر الطلبة ولكنها بتقدير أعلى بقليل، وهذا يؤكد اتفاق عينة الدراسة في مدى النقص الكبير في ما تتضمنه مؤشرات (مخرجات برامج إعداد المعلمين).

ج - وجهة نظر العينة الكلية:

يلاحظ من وجهة النظر الكلية لعينة البحث أن معظم الاستجابات في مجال (مخرجات البرامج كانت بدرجة(متوسطة) محصورة في الوسطين (٣,٢٤، بنسبة٦٤,٨٪، ٢,٥٥ بنسبة٥٠,٩٪)، وأن المتوسط العام كان (٢,٨٦ بنسبة ٥٧,١٪)، وهي نتائج تشير إلى تحقق لا يفي بالغرض المطلوب، وتؤكد ضعف تلك البرامج في مجال (مخرجات الإعداد)، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب الأهمية من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥أ)،بالصورة: (١، ٨، ، ١١، ١٢، ٧، ٣، ٢، ٦,٦، ٤، ٥، ٩، ١٠).

ب - نتائج تقديرات مؤشرات مجال:(محتوى البرامج) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥ب)يوضح ذلك.

جدول (٥ب): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال:(محتوى البرامج) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة / المؤشرات	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
		الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
ثانيا: مجال محتوى البرامج							
١٣	يتضمن المعارف والمهارات الأساسية في المجال التربوي	٣,٢٧	٦٥,٣	٣,٤١	٦٨,١	٣,٣٤	٦٦,٧
١٤	يتضمن المعارف والمهارات الأساسية في مجال التخصص	٣,١٥	٦٣	٣,٢٩	٦٥,٧	٣,٢٢	٦٤,٤
١٥	يحوي الثقافة العامة إلى جانب المعرفة التخصصية	٢,٨٢	٥٦,٥	٣,١٢	٦٢,٤	٢,٩٧	٥٩,٤
١٦	يخدم بدرجة أولى مخرجات التعلم المرغوبة	٢,٦٦	٥٣,١	٣,٢١	٦٤,٣	٢,٩٤	٥٨,٧
١٧	تراعي خبرات المحتوى احتياجات (الطلبة ،المجتمع،الخبرات السابقة)	٢,٥٢	٥٠,٣	٢,٩٨	٥٩,٥	٢,٧٥	٥٤,٩
١٨	يوجد توصيف للمقررات النظرية والعملية	٢,٦١	٥٢,٢	٢,٩٥	٥٩,١	٢,٧٨	٥٥,٦
١٩	يستفيد من إمكانات البيئة المحلية للكلية	٢,٦٧	٥٣,٤	٢,٨٦	٥٧,١	٢,٧٦	٥٥,٣

٢٠	يراعي المحتوى التسلسل المنطقي في عرض المعلومات	٢,٧٢	٥٤,٣	٣,١٢	٦٢,٤	٢,٩٢	٥٨,٣
٢١	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٧٤	٥٤,٧	٣	٦٠	٢,٨٧	٥٧,٤
٢٢	يراعي المحتوى التوازن بين الخبرات(النظرية،والعملية)	٢,٦٦	٥٣,١	٢,٨٦	٥٧,١	٢,٧٦	٥٥,١
٢٣	يراعي المحتوى التدرج والعمق للمفاهيم	٢,٦٨	٥٣,٥	٣,١	٦٠,٩	٢,٨٦	٥٧,٣
٢٤	يوفر للطالب المعلم فرص الدراسة والبحث	٢,٤٧	٤٩,٤	٢,٧٩	٥٥,٧	٢,٦٣	٥٢,٥
٢٥	يواكب المحتوى الاتجاهات الحديثة والتطور العلمي	٢,٣٤	٤٦,٩	٢,٤٥	٤٩,١	٢,٤	٤٨
٢٦	يوفر المحتوى فرص العمل الفردي والجماعي	٢,٥٩	٥١,٧	٢,٦٧	٥٣,٣	٢,٦٣	٥٢,٥
٢٧	يكسب الطلبة (المعلمين) الثقة بالنفس	٣	٦٠	٣,١	٦١,٩	٣,٠٦	٦١,١
٢٨	يكسب الطلبة (المعلمين) الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس	٣,١١	٦٢,٣	٣,١٢	٦٢,٤	٣,١٢	٦٢,٣
البيانات الكلية لمجال محتوى البرامج		٢,٧٥	٥٤,٨	٢,٩٩	٥٩,٩	٢,٨٧	٥٧,٥

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥ب) أن جميع مؤشرات مجال: (محتوى البرامج) واقعة ضمن المتوسطين(٣,٢٧) و (٢,٣٤)، والنسبة(٦٥,٤٪ ، ٤٦,٩٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال محتوى البرامج من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (متوسطة - قليلة)، وبمتوسط عام (٢,٧٥) ونسبة(٥٥٪) وهو يعني تحقق بدرجة متوسطة، وأن أعلى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي على الترتيب ذات الأرقام(١٣، ١٤، ٢٨)، والتي تمثل:(شمول المحتوى للمعارف والمهارات الأساسية في المجال التربوي، وفي مجال التخصص، وإكساب المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس)، وتعبر عن تحقق بدرجة متوسطة، وأن أدنى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي المؤشرات ذات الأرقام:(٢٥، ٢٤، ١٧)، وتمثلها المؤشرات (مواكبة المحتوى للاتجاهات والتطورات الحديثة،يليه مؤشر: توفير فرص الدراسة والبحث،ويليهما مؤشر: مراعاة خبرات المحتوى لاحتياجات الطلبة والمجتمع).

ب -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يوضح الجدول(٥ب) أن جميع مؤشرات مجال: (محتوى البرامج)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هو نفس ترتيب وجهة نظر الطلبة أي ضمن المؤشرين رقم(١٣، ٢٥)بمتوسطين هما (٣,٤١) و (٢,٤٥)، والنسبة(٦٨,١٪ ، ٤٩,١٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال محتوى البرامج من وجهة أعضاء هيئة التدريس محقق بدرجة (متوسطة - قليلة)، وبمتوسط عام (٢,٩٩) ونسبة(٥٩,٩٪) وهو يعني تحقق بدرجة متوسطة، وأن أعلى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة أعضاء هيئة التدريس هي نفسها المؤشرات (١٣، ١٤، ١٦)، من وجهة نظر الطلبة باستثناء الأخير، والتي تمثل:(شمول المحتوى للمعارف والمهارات

الأساسية في المجال التربوي، وفي مجال التخصص، وإكساب المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس)، وتعبر عن تحقق بدرجة متوسطة، وأن أدنى مؤشرين في هذا المجال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هما:(٢٥، ٢٦)،وهما نفسهما من وجهة نظر الطلبة.

ج - وجهة نظر العينة الكلية:

يتضح من وجهة النظر الكلية لعينة البحث أن معظم الاستجابات في مجال (محتوى البرامج) كانت بدرجة(متوسطة - قليلة) محصورة في الوسطين (٣,٣٤، بنسبة٦٦,٧٪، ٢,٤ بنسبة٤٨,٩٪)، وأن المتوسط العام كان (٢,٨٦ بنسبة ٥٧,١٪)، وهي نتائج تشير إلى تحقق لا يفي بالغرض المطلوب، وتؤكد ضعف تلك البرامج في مجال (محتوى البرامج)، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب الأهمية من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥ب)،بالصورة: (٢٥، ٢٤، ٢٦، ١٧، ١٩، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٦، ١٥،٢٧، ٢٨، ١٤، ١٣).

ب - نتائج تقديرات مؤشرات مجال:(الجوانب التربوية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥ج)يوضح ذلك.:

جدول (٥ج): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال:(الجوانب التربوية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة / المؤشرات	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
		الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
ثالثا: مجال الجوانب التربوية(تقنيات التعليم- طرائق التدريس - التقويم)							
أ- تقنيات التعليم:							
٢٩	تسهم في تحقيق مخرجات التعلم	٢,٩٨	٥٩,٧	٣,١٢	٦٢,٤	٣,٣٤	٦٦,٧
٣٠	تثير اهتمام الطلبة	٢,٩٧	٥٩,٤	٣,٢	٣٦,٣	٣,٢٢	٦٤,٤
٣١	تشجع على التفكير العلمي وتواكب التطورات الحديثة	٢,٦٢	٥٢,٤	٢,٧١	٥٤,٣	٢,٩٧	٥٩,٤
٣٢	مناسبة (لعدد الطلبة ومستواهم، للمحتوى، الإمكانات المتاحة...)	٢,٦٥	٥٢,٩	٢,٤٧	٤٩,٥	٢,٩٤	٥٨,٧
٣٣	تمتاز بسهولة الاستخدام وسهولة العرض	٢,٩١	٥٨,٣	٢,٩٥	٥٩,١	٢,٧٥	٥٤,٩
ب- طرائق التدريس:							
٣٤	تسهم موضوعات طرائق التدريس في تحقيق المخرجات التعليمية	٣,٢٠	٦٤,١	٣,٢٦	٦٥,٢	٣,٢٣	٦٤,٧
٣٥	تساعد الطلبة على التخطيط للدروس وفق الأهداف المرسومة	٣,١٩	٦٣,٨	٣,٤٥	٦٩	٣,٣٢	٦٦,٤
٣٦	تعتمد التجارب المخبرية والعمليات الإنتاجية أساسا للتدريس النظري	٢,٩٤	٥٨,٨	٣,١٤	٦٢,٨	٣,٠٤	٦٠,٨
٣٧	تتنوع أساليب طرق التدريس بحسب طبيعة	٣,٠٢	٦٠,٣	٣,٢٨	٦٥,٧	٣,١٥	٦٣

	الموضوعات						
٣٨	تراعي المبادئ التربوية والنفسية الحديثة	٢,٦١	٥٢,٢	٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٦٥	٥٣
٣٩	تسهم طرائق التدريس في التقليل من الفروق الفردية	٢,٩٢	٥٨,٥	٣	٦٠	٢,٩٦	٥٩,٢
٤٠	تدفع الطلبة إلى مصادر التعلم والمراجع ذات الصلة باختصاصاتهم	٢,٨٧	٥٧,٣	٣,٠٧	٦١,٤	٢,٩٧	٥٩,٤
٤١	تتيح للطلبة فرصة للمناقشة وإبداء الرأي	٢,٨٣	٥٦,٨	٣,٠٧	٦١,٤	٢,٩٦	٥٩,١
ج- التقويم:							
٤٢	يحتوي التقويم أساليب متنوعة مثل (الاختبارات- مشاريع	٣,٢٦	٦٥,٢	٣,٥	٧٠	٣,٣٨	٦٧,٦
٤٣	ترتبط أساليب التقويم بأهداف المقرر	٣,١٨	٦٣,٥	٣,٣٣	٦٦,٦	٣,٢٦	٦٥,١
٤٤	يتناول التقويم جميع جوانب العملية التعليمية	٢,٩٨	٥٩,٧	٣,٠٩	٦١,٩	٣,٠٤	٦٠,٨
٤٥	توجد معايير واضحة تحدد مستوى الأداء الجيد	٢,٨٤	٥٦,٨	٢,٨٠	٥٦,١	٢,٨٢	٥٦,٥
٤٦	تراعي مجالات التقويم الفروق الفردية	٢,٧٨	٥٥,٧	٢,٨٥	٥٧,١	٢,٨٢	٥٦,٥
٤٧	لديه المعرفة الكافية بأساليب التغذية الراجعة وكميتها	٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٦٦	٥٣,٣	٢,٦٨	٥٣,٥
٤٨	يتصف التقويم بالشمول في تغطية الأهداف والمحتوى	٢,٨٢	٥٦,٥	٢,٩٢	٥٨,٥	٢,٨٨	٥٧,٥
٤٩	يوضح في التقويم الأسس التي يعتمد عليها في التصحيح	٢,٧٣	٥٤,٦	٢,٨٥	٥٧,١	٢,٧٩	٥٥,٩
٥٠	أساليب التقويم تشجع على الابتكار والتجديد	٢,٨٧	٥٧,٤	٢,٧٣	٥٤,٧	٢,٨	٥٦,١
٥١	يصمم اختبارات متنوعة(مقاليه - موضوعية - شفوية - أدائية)	٣,٠٤	٦٠,٨	٣,١١	٦٢,٣	٣,٠٨	٦١,٦
٥٢	يحلل نتائج الطلبة ويفسرها	٢,٥٩	٥١,٨	٢,٥٤	٥٩,٩	٢,٥٧	٥١,٤
٥٣	تقدم الكلية تقارير للجهات المعنية لتوضيح مستوى أداء الطلبة المعلمين	٢,٠٧	٤١,٤	١,٩٠	٣٨	١,٩٩	٣٩,٧
٥٤	توظف الكلية نتائج التقويم في تحسين برامج إعداد المعلم	٢,٢١	٤٤,٢	٢,٠٤	٤٠,٩	٢,١٣	٤٢,٦
٥٥	يمتاز نظام التقويم با لاستمرارية	٢,٤٨	٤٩,٦	٢,٦٤	٥٢,٨	٢,٥٦	٥١,٢
٥٦	يدفع الطلبة للاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكة المعلومات	٢,٢٧	٤٥,٤	٢,٣٣	٤٦,٦	٢,٣	٤٦
٥٧	تحتفظ الكلية بسجلات نتائج عمليات التقويم	٢,٦١	٥٢,٣	٢,٩٢	٥٨,٥	٢,٧٧	٥٥,٤
البيانات الكلية لمجال الجوانب التربوية		٢,٧٩	٥٥,٨	٢,٨٨	٥٧,٧	٢,٨٤	٥٦,٨

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥ج) أن جميع مؤشرات فرعي: (التقنيات التعليمية، وطرائق التدريس) كانت فيها درجة التحقق في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة بدرجة (متوسطة)، أي ضمن المتوسطين(٣,٢٠ ، ٢,٦١)، والنسبتين(٦٤,١٪ و ٥٢,٢٪)، كما أن فرع التقويم تفاوتت فيه الاستجابات بين

درجة(متوسطة، وقليلة) إذ حصل المؤشر رقم(٤٢)، (الأساليب المتنوعة في التقويم) على أعلى استجابة بمتوسط(٣,٢٦)، ويعبر عن درجة متوسطة، بينما حصل المؤشر رقم(٥٣)، (تقديم الكلية تقارير التقويم للجهات المعنية لتوضيح مستوى أداء الطلبة المعلمين، يليه المؤشر رقم(٥٤)، (توظيف الكلية نتائج التقويم في تحسين برامج إعداد المعلمين) إذ حصلا على المتوسطين(٢,٠٧ ، ٢,٢١)، ويعبر ان عن تحقق بدرجة قليلة، كما كان المتوسط العام للمجال التربوي من وجهة نظر الطلبة(٢,٧٩ ونسبة ٥٥,٩٪) أي بدرجة متوسطة.

ب -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يوضح الجدول(٥ج) أن جميع مؤشرات فرعي: (التقنيات التعليمية، وطرائق التدريس) كانت فيها درجة التحقق في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة (متوسطة)،عدا المؤشران : (٣٠)، (٣٢) بدرجة (قليلة) وهو يخص (إثارة الاهتمام، ومناسبة التقنيات لأعداد الطلبة والمستوى)، كما أن فرع التقويم تفاوتت فيه استجابات الطلبة بين درجة(متوسطة، وقليلة) إذ حصل المؤشر رقم(٤٢)، (الأساليب المتنوعة في التقويم) على أعلى استجابة بمتوسط(٣,٥)، ويعبر عن درجة كبيرة، بينما حصل المؤشر رقم(٥٣)، (تقديم الكلية تقارير التقويم للجهات المعنية لتوضيح مستوى أداء الطلبة المعلمين، يليه المؤشر رقم(٥٤)، (توظيف الكلية نتائج التقويم في تحسين برامج إعداد المعلمين) إذ حصلا على المتوسطين(١,٩، ٢,٠٤)، ويعبر ان عن تحقق بدرجة قليلة،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهما بنفس ترتيب وجهة نظر الطلبة، كما كان المتوسط العام للمجال التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (٢,٨٨ ونسبة ٥٧,٧٪) ويعبر عن درجة متوسطة.

ج - وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية:

يتضح أنه من وجهة النظر الكلية لعينة البحث أن معظم الاستجابات في مجال (الجوانب التربوية)، كانت بدرجة(متوسطة - قليلة) وكانت ضمن الوسطين (٣,٣٨، بنسبة٦٧,٦٪، ١,٩٩ بنسبة٣٩,٧٪)، وأن المتوسط العام كان (٢,٨٤ بنسبة ٥٦,٨ ٪)، وهي نتائج تشير إلى تحقق ضعيف، وتؤكد حاجة تلك البرامج في مجال (الجوانب التربوية)، إلى اهتمام وتطوير كون المخرجات ذات صلة بدرجة أولى بالمجال التربوي(مهنة المستقبل لجميع الخريجين)، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب الأهمية من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥ج)،بالصورة: (التقنيات:(بنفس الترتيب في الجدول)، طرائق التدريس: ٣٨، ٤١، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٣٧، ٣٤، ٣٥، التقويم:٥٤، ٥٦، ٥٥، ٥٢، ٥٣، ٤٧، ٥٧، ٤٩، ٥٠، ٤٦، ٤٥، ٤٨، ٤٤، ٥١، ٤٣، ٤٢).

د - نتائج تقديرات مؤشرات مجال:(أعضاء الهيئة التدريسية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥د)يوضح ذلك.

جدول (٥د): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال:(أعضاء الهيئة التدريسية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة.

م	العينة	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
رابعا: مجال أعضاء الهيئة التدريسية							
٥٨	يوجد عدد كاف من أعضاء الهيئة التدريسية	٢,٦٢	٥٢,٥	٢,٩٥	٥٩	٢,٧٩	٥٥,٨
٥٩	يتناسب أعداد أعضاء الهيئة التدريسية مع عدد الطلبة المعلمين	٢,٥٤	٥٠,٨	٢,٦١	٥٢,٣	٢,٥٨	٥١,٦
٦٠	يتناسب عدد أعضاء الهيئة التدريسية مع التخصصات الموجودة	٢,٤٤	٤٨,٨	٢,٥٧	٥١,٤	٢,٥١	٥٠,١
٦١	يمتاز أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة في مجال إدارة التفاعل الصفي	٢,٤٨	٤٩,٧	٣	٦٠	٢,٧٤	٥٤,٨
٦٢	يمتاز أعضاء الهيئة التدريسية بالتمكن من المادة العلمية	٢,٧٦	٥٥,٣	٣,٤٠	٦٨	٣,٠٨	٦١,٧
٦٣	يمتلك أعضاء الهيئة التدريسية خبرات تربوية متعددة	٢,٦٩	٥٣,٩	٣,٠٧	٦١,٤	٢,٨٨	٥٧,٦
٦٤	يتحلى أعضاء الهيئة التدريسية بالأخلاق الفاضلة	٣	٦٠	٣,٤٥	٦٩	٣,٢٣	٦٤,٦
٦٥	يتابع أعضاء الهيئة التدريسية التطورات المتصلة باختصاصاتهم ومواكبة أحدث النظريات	٢,٥٩	٥١,٨	٣,٠٢	٦٠,٤	٢,٨١	٥٦,٢
٦٦	يوظف أعضاء الهيئة التدريسية التكنولوجيا الحديثة في مجالات التدريس	٢,٢٦	٤٥,٢	٢,٣٣	٤٦,٦	٢,٣	٤٥,٩
٦٧	تتوافر حوافز كافية لأعضاء الهيئة التدريسية	٢,٢٧	٤٥,٥	١,٨٥	٣٧	٢,٠٧	٤١,٣
٦٨	يقيم أعضاء الهيئة التدريسية علاقات ودية مع الإدارة ومع الطلبة المعلمين	٢,٤٣	٤٨,٧	٣,٠٢	٦٠,٤	٢,٧٣	٥٤,٦
٦٩	يمتلك أعضاء الهيئة التدريسية كفايات مهنية مثل كفاية:(استثارة الدافعية، الإشراف على التربية العملية، الاتصال والتواصل، التوجيه والإرشاد، التقويم، .)	٢,٦١	٥٢,٣	٢,٩٥	٥٩	٢,٧٨	٥٥,٧
البيانات الكلية لمجال أعضاء هيئة التدريس		٢,٥٦	٥١,٢	٢,٨٥	٥٧	٢,٧١	٥٤,٢

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥د) أن جميع مؤشرات مجال: (أعضاء هيئة التدريس) واقعة ضمن المتوسطين(٣) و (٢,٢٦)، والنسبة(٦٠٪ ، ٤٥,٢٪)، ومتوسط عام (٢,٥٦) ونسبة (٥١,٢٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة في مجال أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (متوسطة)

وأغلبها بدرجة (قليلة)، كما أن أعلى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي على الترتيب ذات الأرقام(٦٤، ٦٢، ٦٣)،إذ كانت متوسطاتها(٣، ٢,٧٧، ٢,٦٩)، وتمثل على الترتيب:(تحلي أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق الفاضلة، والتمكن من المادة العلمية، وامتلاك الخبرات التربوية)، وتعبر عن درجة (متوسطة)، وأن أدنى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي المؤشرات ذات الأرقام:(٦٦، ٦٧، ٦٨)، إذ بلغت متوسطات مؤشراتها على الترتيب(٢,٢٦ ،٢,٢٧ ، ٢,٤٣)، وتمثل:(توظيف التكنولوجيا الحديثة، وتوفر الحوافز، وامتلاك الكفايات المهنية)، وتعبر جميعها عن تحقق بدرجة (قليلة).

ب -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يبين الجدول(٥د) أن جميع مؤشرات مجال: (أعضاء هيئة التدريس)، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن المتوسطين(٣,٤) و (١,٨٥)، والنسبة(٦٨٪ ، ٣٪)، بتحقق بدرجة(متوسطة - قليلة)، باستثناء المؤشر (٦٩)،(التمكن من المادة العلمية) كان التحقق بدرجة كبيرة، كما كان المتوسط العام للمجال (٢,٨٥) ونسبة (٥٧٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس محقق بدرجة (متوسطة)، وأن أدنى (٣) مؤشرات في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة هي المؤشرات ذات الأرقام:(٦٧، ٦٦، ٦٠)، إذ تعبر عن درجة تحقق (قليلة)، وتمثل:(وتوفر الحوافز، توظيف التكنولوجيا الحديثة،تناسب عدد أعضاء الهيئة التدريسية مع التخصصات الموجودة)،وبنفس ترتيب وجهة نظر الطلبة تقريباً.

ج -وجهة نظر العينة الكلية:

يلاحظ من وجهة النظر الكلية (للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية) أن معظم الاستجابات في مجال (أعضاء الهيئة التدريسية)، كانت بدرجة(متوسطة - قليلة) محصورة ضمن الوسطين (٣,٢٣، بنسبة ٦٤,٦٪، ٢,٠٧ بنسبة ٤١,٣٪)، وأن المتوسط العام كان (٢,٧١ بنسبة ٥٤,٢٪)، وهي نتائج تشير إلى تحقق لا يفي بالغرض المطلوب، وتؤكد ضعف تلك البرامج في مجال (أعضاء الهيئة التدريسية)، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب (الأقل تحققا) من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥د)،بالصورة: (٦٧، ٦٦، ٦٠، ٥٩، ٦٨، ٦١، ٦٩، ٥٨، ٦٥، ٦٣، ٦٢، ٦٤).

٥ - نتائج تقديرات مؤشرات مجالي:(احتياجات برامج إعداد المعلمين، وسياسات القبول) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥٥)يوضح ذلك.

جدول (٥٥): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجالي:(احتياجات برامج إعداد المعلمين، وسياسات القبول) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة / المؤشرات	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
		الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
خامس: مجال احتياجات البرامج							
٧٠	تتوافر احتياجات البرنامج الأساسية في القسم	٢,١٣	٤٢,٦	٢,٢٦	٤٥,٢	٢,٢	٤٤
٧١	تتوافر الاحتياجات المادية للبرنامج.	٢,٢٢	٤٤,٤	٢,٢٨	٤٥,٧	٢,٢٥	٤٥
٧٢	يتوافر عدد كاف من أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة	٢,٢٥	٤٥	٢,٥٦	٥١,٢	٢,٥	٥٠
٧٣	يتوافر عدد كافٍ من الفنيين والإداريين	٢,٠٩	٤١,٧	٢,١٩	٤٣,٨	٢,١٤	٤٢,٨
٧٤	تؤخذ بالحسبان احتياجات الطلاب المعلمين(مختبرات، معامل،	١,٩٨	٣٩,٧	٢,١١	٤٢,٣	٢,٠٥	٤١
٧٥	توافر الأدوات والوسائل التي تساعد على كشف احتياجات الطلاب المعلمين وتحديدها	١,٩٩	٣٩,٩	٢	٤٠	٢	٤٠
٧٦	توافر أدوات موضوعية لقياس أداء الطلبة المعلمين	٢,٢٦	٤٥,٢	٢,٣٣	٤٦,٦	٢,٣	٤٦
	البيانات الكلية لمجال احتياجات البرامج	٢,١٣	٤٢,٦	٢,٢٧	٤٥,٥	٢,٢١	٤٤
سادسا: مجال سياسات القبول							
٧٧	توجد لد ى الكلية سياسة واضحة لقبول الطلبة تتناسب مع أهداف البرنامج	٢,٢٢	٤٤,٥	٢,٧٣	٥٤,٧	٢,٢	٤٤
٧٨	يوجد معايير موضوعية واضحة وناجعة لقبول الطلبة في الكلية	٢,٣٧	٤٧,٣	٢,٩٠	٥٨	٢,٢٥	٤٥
٧٩	يتم إجراء اختبارات ومقابلات للطلبة وفق المعايير الموضوعة للقبول	٢,١٧	٤٣,٣	٢,٦١	٥٢,٣	٢,٥	٥٠
٨٠	يتناسب عدد الطلبة الملتحقين مع إمكانيات الكلية المادية والبشرية	٢,١٩	٤٣,٩	٢,٤٠	٤٨	٢,١٤	٤٢,٨
٨١	يتناسب عدد الطلبة الملتحقين مع احتياجات المجتمع المحلي	٢,٢٤	٤٤,٧	٢,٤٢	٤٨,٥	٢,٠٥	٤١
٨٢	اجتياز الطلبة لاختبارات الميول والقدرات والاتجاهات نحو مهنة التدريس	٢,٣٤	٤٦,٩	٢,٢٦	٤٥,٢	٢,٣	٤٥,٩
٨٣	اجتياز الطلبة لاختبارات التخصص الأكاديمي المرغوب	٢,٥٥	٥١	٢,٧١	٥٤,٢	٢,٣	٤٥,٩
	البيانات الكلية لمجال سياسات القبول في البرامج	٢,٢٩	٤٥,٨	٢,٥٨	٥١,٦	٢,٢٥	٤٥

أ - وجهة نظر الطلبة:

- يتضح من الجدول(٥٥) أن جميع مؤشرات مجال: (احتياجات البرامج) من وجهة نظر الطلبة تشير إلى تحقق بدرجة (قليلة) وهي ضمن المتوسطين: (٢,٢٦) بنسبة (٤٥,٢٪ و (٢,١٧) بنسبة (٤٣,٣٪)، ومتوسط عام

(٢,١٣ ونسبة ٤٢,٦٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال احتياجات البرامج من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (قليلة)، لكل المؤشرات في هذا المجال، وأن أدنى مؤشر هو رقم(٧٤)، (احتياجات الطلبة من المعامل والمختبرات، يليه المؤشر رقم(٧٥)،توافر الأدوات والوسائل المساعدة على اكتشاف احتياجات الطلبة) .

- كما يتضح من الجدول(٥٥) أن جميع مؤشرات مجال: (سياسات القبول)، من وجهة نظر الطلبة، تشير إلى تحقق بدرجة (قليلة) وهي ضمن المتوسطين(٢,٥٥) بنسبة(٥١٪ و (٢,١٧) بنسبة(٤٣,٣٪)، ومتوسط عام (٢,٢٩ ونسبة٤٥,٨٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال سياسات القبول من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (قليلة)، لكل المؤشرات في الجدول أعلاه، وأن أدنى (٤) مؤشرات من وجهة نظر الطلبة هي:(٧٩، ٨٠، ٧٧، ٨١)، على الترتيب، وتتمثل في (الاختبارات والمقابلات وفق المعايير، تناسب عدد المسجلين مع إمكانات الكلية المادية والبشرية، وجود سياسات قبول واضحة تتناسب مع أهداف البرامج، تناسب عدد الطلبة الملتحقين مع احتياجات المجتمع المحلي)، وكما يوضحها جدول (٥٥).

ب -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

- يتضح من الجدول(٥٥) أن جميع مؤشرات مجال: (احتياجات البرامج) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تشير إلى تحقق بدرجة (قليلة) وهي ضمن المتوسطين: (٢,٣٣) بنسبة (٤٦,٦٪ و (٢) بنسبة (٤٠٪)، ومتوسط عام (٢,٢٧ ونسبة ٤٥,٥٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال احتياجات البرامج من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية محقق بدرجة (قليلة)، لكل المؤشرات في هذا المجال، وأن أدنى مؤشر هو رقم(٧٥)، (احتياجات الطلبة من الوسائل التي تحدد الاحتياجات.

- كما يتضح من الجدول(٥٥) أن جميع مؤشرات مجال: (سياسات القبول)، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، تشير إلى تحقق بدرجة (متوسطة -قليلة) وهي ضمن المتوسطين(٢,٩) بنسبة(٥٨٪ و (٢,٢٦) بنسبة(٤٥,٢٪)، ومتوسط عام (٢,٥٨ونسبة٥١,٦٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة في مجال سياسات القبول من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية محقق بدرجة (قليلة)، لمعظم المؤشرات، وكما يوضحها جدول (٥٥).

ج - وجهة النظر الكلية لعينة الدراسة:

يلاحظ من وجهة النظر الكلية (للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية) أن معظم الاستجابات في مجالي (احتياجات البرامج، وسياسات القبول)، كانت بدرجة(قليلة) محصورة ضمن الوسطين (٢,٥، بنسبة ٥٠٪، ٢ بنسبة ٤٠٪)، وأن المتوسط العام كان تقريباً(٢,٢٣ بنسبة ٤٤,٦٪)، وهي من أدنى النتائج مقارنة بالمجالات الأخرى وتشير إلى أن تلك الاحتياجات وسياسات القبول تكاد تكون منعدمة في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية -حجة، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب (الأقل تحققا)، من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة

التدريسية) في الجدول(٥٥)،بالصورة: (الاحتياجات:٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٠، ٧١، ٧٦، ٧٢، سياسات القبول:٨١، ٨٠، ٧٧، ٧٨، ٨٣، ٨٢، ٧٩).

٥ - نتائج تقديرات مؤشرات مجالي:(التدريب الميداني، والإدارة التعليمية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥و)يوضح ذلك.

جدول (٥و): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجالي:(التدريب الميداني، والإدارة التعليمية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
سابعا: مجال التدريب الميداني							
٨٤	يوجد لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات	٢,٤٥	٤٩	٢,٤٥	٤٩	٢,٤٥	٤٩
٨٥	تتحدد مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومعلنة	٢,٥	٥٠	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٦٧	٥٣,٣
٨٦	يوجد دليل للتدريب الميداني.	٢,٣١	٤٦,٢	٢,٠٩	٤١,٩	٢,٢	٤٤
٨٧	مدة التدريب الميداني كافية.	٢.٤٢	٤٨,٥	٢,٣٨	٥٦,٦	٢,٤	٤٨
٨٨	يتم اختيار مشرفين للتدريب الميداني ذوي خبرة تدريسية.	٢,٦١	٥٢,٣	٢,٦٦	٥٣,٣	٢,٦٤	٥٢,٨
٨٩	يتم اختيار مشرفين تدريب ميداني تتناسب تخصصاتهم وتخصصات الطلبة.	٢,٩٥	٥٨,٩	٣,٢١	٦٤,٢	٣,٠٨	٦١,٦
٩٠	توجد آليات معتمدة لتقييم نتائج التدريب الميداني	٢,٥٨	٥١,٥	٢,٩٠	٥٨	٢,٧٤	٥٤,٨
٩١	تدرج الجانب التطبيقي في البرنامج ليمر بثلاث مراحل المشاهدة ، التدريس المصغر ، التطبيق في مدارس التدريب	٢,٩٦	٥٩,٢	٣,٠٩	٦١,٩	٣,٠٣	٦٠,٦
	البيانات الكلية لمجال التدريب الميداني	٢,٥٩	٥١,٨	٢,٧٠	٥٤	٢,٦٥	٥٣
ثامنا: مجال الإدارة التعليمية							
٩٢	تمتلك إدارة الكلية خبرات إدارية وتربوية	٢,٦٨	٥٣,٧	٣,١١	٦٢,٣	٢,٩	٥٨
٩٣	تضع إدارة الكلية الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الأهداف المحددة	٢,٥٦	٥١,٢	٢,٦٤	٥٢,٨	٢,٦	٥٢
٩٤	تقيم إدارة الكلية علاقات إنسانية مع أعضاء الهيئة التدريسية بما يخدم برامج الإعداد	٢,٥٦	٥١,٢	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٧	٥٣,٩
٩٥	تنظم أمور الصرف والإنفاق على برامج إعداد المعلم	٢,٢٧	٤٥,٤	١,٩٥	٣٩	٢,١١	٤٢,٢
٩٦	تستخدم إدارة الكلية أساليب اتصال فعالة مع الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب المعلمين.	٢,٤٥	٤٩	٢,٤٦	٤٩,٤	٢,٤٦	٤٩,٣
٩٧	تعتمد إدارة الكلية مبادئ الديمقراطية والحوار مع الزملاء والطلاب المعلمين.	٢,٣٢	٤٦,٣	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٥٨	٥١,٥

٩٨	تستخدم إدارة الكلية أساليب تحث على الإبداع والتميز	٢,٢٣	٤٤,٦	٢,٢٨	٤٥,٧	٢,٢٦	٤٥,٢
٩٩	تعتمد إدارة الكلية على البيانات والمعلومات الدقيقة عند اتخاذ قرارات تربوية تتعلق ببرامج إعداد المعلم	٢,٣٣	٤٦,٦	٢,٢٨	٤٥,٧	٢,٣١	٤٦,١
١٠٠	تستثمر البناء والمرافق بشكل فعال يساعد على تحقيق مخرجات برامج إعداد المعلم وتدريبه	٢,٣٠	٤٥,٩	٢,١٦	٤٣,٣	٢,٢٣	٤٤,٦
١٠١	تستخدم بالشكل الأمثل مصادر وموارد الكلية بما يحقق مخرجات البرامج.	٢,١٩	٤٣,٩	٢,٢١	٤٤,٢	٢,٢	٤٤
١٠٢	توثق الصلة بين الكلية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي	١,٩١	٣٨,٣	١,٩٢	٣٨,٥	١,٩٢	٣٨,٤
١٠٣	تتابع عمل الإداريين وأعضاء الهيئة التدريسية	٢,٣١	٤٦,١	٢,٤٠	٤٨	٢,٣٦	٤٧
١٠٤	توظف نتائج البحوث التي أجريت في مجال إعداد المعلم	٢,٢٤	٤٤,٨	٢,١٦	٤٣,٣	٢,٢	٤٤
١٠٥	تشرك أولياء الأمور والفعاليات الاجتماعية في وضع برنامج إعداد المعلم وتدريبه	١,٩٠	٣٨,٢	١,٧٦	٣٥,٢	١,٨٤	٣٦,٨
١٠٦	تنظم اجتماعات دورية مع الطلاب (المعلمين) لمتابعة سير تنفيذ البرامج التعليمية	١,٩٨	٣٩,٦	١,٨٠	٣٦,١	١,٨٩	٣٧,٩
١٠٧	تستخدم التكنولوجيا الحديثة في مجال عملها	١,٩٧	٣٩,٥	٢,٠٢	٤٠,٤	٢	٤٠
البيانات الكلية لمجال الإدارة التعليمية		٢,٢٦	٤٥,٣	٢,٣٠	٤٦	٢,٢٩	٤٥,٧

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥و) أن المتوسط العام لمجال: (التدريب الميداني)،من وجهة نظر الطلبة (٢,٥٩ ونسبة ٥١,٨٪)، وهو يشير إلى تحقق بدرجة (قليلة)، كما يلاحظ أن المؤشرين رقم (٩١)، (٨٩)حصلا على أعلى وسطين (٢,٩٦ ،٢,٩٥)، أي أن (المشاهدة، والتدريس المصغر، والتطبيق الميداني، كذلك المشرفين وتناسب اختصاصهم مع اختصاصات الطلبة) كان التحقق فيهما بدرجة متوسطة، كما أن أدنى مؤشرين في المجال هما رقم(٨٦)، و(٨٧) إذ بلغ المتوسط لهما (٢,٣١ ، ٢,٤٢) أي أن التحقق ل(وجود دليل للتدريب الميداني، والمدة الزمنية للتدريب الميداني)، بدرجة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة.

- ويتضح من الجدول(٥و) أن نتائج مجال (الإدارة التعليمية)، من وجهة نظر الطلبة لم تختلف عن المجالات السابقة، فقد كانت جميع متوسطات الاستجابات ضمن المتوسطين(٢,٥٦) بنسبة(٥١,٢٪ و (١,٩١) بنسبة(٣٨,٣٪)، ومتوسط عام (٢,٢٦ ونسبة ٤٥,٣٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال الإدارة التعليمية من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (قليلة)، لكل المؤشرات في هذا المجال، باستثناء المؤشر رقم(٩٢)، ذي الوسط(٢,٦٨)، (امتلاك إدارة الكلية خبرات إدارية وتربوية)، فقد كان التحقق فيه بدرجة (متوسطة) وأن أدنى المؤشرات من وجهة نظر الطلبة في مجال الإدارة التعليمية هي التي تحمل الأرقام (١٠٥ ،١٠٦ ،١٠٧)، في جدول(٥و).

ب - وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يوضح الجدول(٥و) أن المتوسط العام لمجال: (التدريب الميداني)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢,٧ ونسبة ٥٤٪)، وهو يشير إلى تحقق بدرجة (متوسطة)، كما أن أدنى مؤشرين في المجال هما رقم(٨٦)، و(٨٤) إذ بلغ المتوسط لهما (٢,٠٩ ، ٢,٤٥) أي أن التحقق ل(وجود دليل للتدريب الميداني، وجود لوائح تنظيمية للتدريب الميداني)، بدرجة (قليلة).

- ويتضح أيضا من الجدول(٥و) أن نتائج مجال (الإدارة التعليمية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد كانت جميع متوسطات الاستجابات ضمن المتوسطين(٣,١١) بنسبة(٦٢,٣٪ و (١,٧٦) بنسبة(٣٥,٤٪)، وتعبر عن تحقق بدرجة (متوسطة - قليلة جدا) كما كان المتوسط العام للمجال (٢,٣ونسبة ٤٦٪)أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال الإدارة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس محقق بدرجة (قليلة)، لمعظم المؤشرات في هذا المجال، وأن أدنى المؤشرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة(قليلة - قليلة جدا) في مجال الإدارة التعليمية هي التي تحمل الأرقام (١٠٥ ،١٠٦ ،١٠٢، ٩٥)، كما هو موضح في جدول(٥و).

ج - وجهة النظر الكلية:

يتضح من وجهة النظر الكلية (للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية) في الجدول (٥و) أن معظم الاستجابات في مجال (التدريب الميداني)، كانت بدرجة(متوسطة - قليلة) محصورة ضمن الوسطين (٣,٠٨، بنسبة ٦١,٦٪، ٢,٢ بنسبة ٤٤٪)، كما أن المتوسط العام (٢,٦٥ بنسبة ٥٣٪)، كما كانت معظم النتائج الخاصة بمؤشرات مجال (الإدارة التعليمية) تشير إلى تحقق بدرجة(قليلة) إذ كان المتوسط العام للمجال(٢,٢٩ ونسبة ٤٥,٧٪) وهي أيضا من أدنى النتائج مقارنة بالمجالات الأخرى وتشير إلى ضعف لدى القائمين بمجال الإدارة التعليمية كمكون في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية -حجة، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب (الأقل تحققا)، من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥و)،بالصورة: (التدريب الميداني:٨٦، ٨٧، ٨٤، ٨٨، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٨٩،الإدارة التعليمية:١٠٥، ١٠٦، ١٠٢، ١٠٧، ٩٥، ١٠٤، ١٠١، ٩٨، ١٠٠، ٩٩، ١٠٣، ٩٦، ٩٧، ٩٣، ٩٤، ٩٢).

ز - نتائج تقديرات مؤشرات مجال:(المنشأة التعليمية) من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٥ز)يوضح ذلك

جدول (٥ز): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال:(المنشأة التعليمية) في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة	الطلبة		الهيئة التدريسية		العينة ككل	
	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
تاسعا: مجال المنشأة التعليمية							
١٠٨	توافر مظاهر الذوق العام والجمالي في شكل البناء وحدائقه واللوحات الإعلامية	٢,٠٨	٤١,٦	٢,٤٠	٤٨	٢,٢٤	٤٤,٨
١٠٩	تبعد الكلية عن عناصر الخطر ومصادر الضوضاء والازعاج	٢,٤٩	٤٩,٩	٢,٩٥	٥٩	٢,٧٢	٥٤,٤
١١٠	مناسبة البناء المعماري للمرحلة التعليمية	٢,١٠	٤٢	٢,٤٧	٤٩,٥	٢,٢٩	٤٥,٨
١١١	مناسبة عدد القاعات لعدد الطلبة	١,٧٧	٣٥,٥	١,٧١	٣٤,٢	١,٧٤	٣٤,٩
١١٢	توافر المرافق العامة:(حمامات، ملاعب،...)	١,٦٧	٣٣,٣	١,٦١	٣٢,٣	١,٦٤	٣٢,٢
١١٣	توافر ساحات لممارسة الأنشطة المختلفة	١,٦٩	٣٣,٨	١,٤٧	٢٩,٥	١,٥٨	٣١,٦
١١٤	ملاءمة التصميم المعماري لطبيعة المناخ	٢,٠٦	٤١,٣	٢,٤٥	٤٩	٢,٢٦	٤٥,٢
١١٥	توافر مختبرات لممارسة التجارب العملية مزودة بالمستلزمات الأساسية	١,٩٠	٣٨	١,٩٠	٣٨	١,٩	٣٨
١١٦	توافر مختبرات الحاسوب.	٢,١١	٤٢,٢	٢,٣٥	٤٧	٢,٢٣	٤٤,٦
١١٧	تمتلك المنشأة كفايات أساسية مثل:(التهوية، الاضاءة،	٢,٣٠	٤٦	٢,٦٦	٥٣,٣	٢,٤٨	٤٩,٦
١١٨	كفاية التجهيزات الخاصة بالقاعات الدراسية	١,٩٣	٣٨,٦	١,٨٥	٣٧	١,٨٩	٣٧,٩
١١٩	توفر التجهيزات اللازمة لمكاتب أعضاء الهيئة التدريسية	٢,١٠	٤٢	١,٧٨	٣٥,٧	١,٩٤	٣٨,٩
١٢٠	كفاية التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	١,٩٤	٣٨,٨	١,٧٨	٣٥,٧	١,٦٨	٣٧,٣
١٢١	توافر عيادة للإسعافات الأولية	١,٤٩	٢٩,٨	١,٦٩	٣٣,٨	١,٥٩	٣١,٩
البيانات الكلية لمجال المنشأة التعليمية		١,٩٧	٣٩,٤	٢,٠٨	٤١,٦	٢,٠٣	٤٠,٦

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥ز) أن جميع مؤشرات مجال: (المنشأة التعليمية) واقعة ضمن المتوسطين(٢,٤٩) و (١,٤٩)، والنسبة(٤٩,٩٪ ، ٢٩,٨٪)، ومتوسط عام (١,٩٧) ونسبة (٣٩,٤٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجال المنشأة التعليمية من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (قليلة - قليلة جداً) في جميع مؤشرات المجال، أي أن الأساسيات في البنية التحتية في الكلية غير متوفرة في معظمها وبالأخص المؤشرات (١٢١، ١١٢، ١١٣، ١١١)، والتي حصلت على أدنى المتوسطات بدرجة (قليلة جدا) وهي على الترتيب من وجهة نظر الطلبة، (الإسعافات الأولية، والمرافق العامة، الساحات لممارسة الأنشطة، مناسبة عدد القاعات لأعداد الطلبة)، ويوضح الجدول (٥ز) إجماع عينة الطلبة، على ضعف توافر تلك الخدمات الضرورية

ب - وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يتضح من الجدول(ز٥) أن معظم مؤشرات مجال: (المنشأة التعليمية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن التحقق بدرجة (قليلة - قليلة جدا) باستثناء المؤشرين (١٠٩، ١١٧)، إذ كانا بدرجة تحقق (متوسطة)، كما كان المتوسط العام (٢,٠٨) ونسبة (٤١,٦٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة في مجال (المنشأة التعليمية) محقق بدرجة (قليلة) في معظم مؤشرات المجال، أي أن الأساسيات في البنية التحتية في الكلية غير متوفرة في معظمها وبالأخص المؤشرات (١١٣، ١١٢، ١٢١، ١١١)، والتي حصلت على أدنى المتوسطات بدرجة (قليلة جدا) وهي على الترتيب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (الساحات لممارسة الأنشطة، والمرافق العامة، الإسعافات الأولية، مناسبة عدد القاعات لأعداد الطلبة)، ويوضح الجدول (ز٥)إجماع عينة الطلبة والهيئة التدريسية على ضعف توافر تلك الخدمات.

ج - وجهة النظر الكلية:

يلاحظ من وجهة النظر الكلية (للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية) أن معظم الاستجابات في مجال (المنشأة التعليمية)، كانت بدرجة(قليلة - قليلة جداً)، باستثناء المؤشر رقم(١٠٩) كان بدرجة(متوسطة) وكانت الاستجابات محصورة ضمن الوسطين (٢,٤٨، بنسبة ٤٩,٦٪، ١,٥٨ بنسبة ٣١,٦٪)، وأن المتوسط العام كان (٢,٠٣ بنسبة ٤٠,٦٪)، وهي أدنى نتائج على الإطلاق مقارنة بالمجالات الأخرى وتشير إلى تحقق بدرجة متدنية جدا ، وتؤكد ضعف تلك البرامج في مجال البنية التحتية للكلية، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعدياً بحسب (الأقل تحققا) من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(ز٥)، بالصورة: (١١٣، ١٢١، ١١٢، ١١١، ١٢٠، ١١٨، ١١٥، ١١٩، ١١٦، ١٠٨، ١١٤، ١١٠، ١١٧، ١٠٩).

ح - نتائج تقديرات مؤشرات مجال:(الجوانب المتوقعة في إعداد المعلم(مهنيا، واجتماعيا، وأكاديميا، وثقافيا) كمخرجات لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والجدولان: (ح٥١، ح٥٢)يوضحان ذلك.:

جدول (ح٥١): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال :(الجوانب المتوقعة في إعداد المعلم(مهنيا، واجتماعيا) كمخرجات لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة	الطلبة		هيئة التدريس		العينة ككل	
	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
عاشرا: مجال : الجوانب المتوقعة في إعداد المعلم(مهنيا، واجتماعيا)							
أ- جانب الإعداد المهني:							
١٢٢	يراعي طبيعة الطلبة المتعلمين وخصائصهم	٢,٦٥	٥٣	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٧٤	٥٤,٨
١٢٣	يراعي عادات المجتمع ونظمه التربوية	٢,٥٤	٥٠,٨	٣,٠٩	٦١,٩	٢,٨٢	٥٦,٣
١٢٤	يطبق مهارات التدريس الحديثة والمتنوعة	٢,٣٤	٤٦,٩	٢,٦٠	٥٢	٢,٤٧	٤٩,٤
١٢٥	يستخدم الحلول العلمية في حل المشكلات	٢.٤٤	٤٨,٨	٣	٦٠	٢,٧٢	٥٤,٤
١٢٦	يوظف الخبرات في المواقف الحياتية	٢,٥٤	٥٠,٩	٢,٨٠	٥٦	٢,٦٨	٥٣,٥
١٢٧	يراعي الفروق الفردية	٢,٥٩	٥١,٨	٣,٠٧	٦١,٤	٢,٨٣	٥٦,٦
١٢٨	يستخدم أساليب تقويمية متنوعة	٢,٥٩	٥١,٨	٢,٩٢	٥٨,٥	٢,٧٦	٥٥,٣
١٢٩	يستثمر الوقت التعليمي بصورة فاعلة	٢,٧٥	٥٥	٣	٦٠	٢,٨٧	٥٧,٥
١٣٠	يحترم الأنظمة والقوانين المنظمة للعمل	٢.٦٦	٥٣,٣	٢,٩٢	٥٨,٥	٢,٨	٥٦
١٣١	يحدد الأهداف التعليمية بصورة سلوكية	٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٧٦	٥٥,٣
١٣٢	يوفر بيئة تعليمية غنية بالمثيرات	٢,٣٤	٤٦,٨	٢,٦٤	٥٢,٨	٢,٤٩	٤٩,٨
١٣٣	يمتلك القدرة على إثارة الدافعية للمتعلمين نحو التعلم	٢,٥٦	٥١,٣	٢,٨٠	٥٦	٢,٦٩	٥٣,٧
١٣٤	يحسن التعامل بحنكة في إدارة المواقف الصفية	٢,٦٢	٥٢,٥	٣,٠٤	٦٠,٩	٢,٨٤	٥٦,٧
١٣٥	يتقن أساليب ومهارات تخطيط الدروس	٢,٧١	٥٤,٢	٢,٨٨	٥٧,٦	٢,٨	٥٥,٩
١٣٦	يشرك الطلبة في المواقف التعليمية واتخاذ القرارات	٢,٥٧	٥١,٣	٢,٩٠	٥٨	٢,٧٣	٥٤,٧
١٣٧	يشجع العمل التعاوني والأنشطة الجماعية	٢,٨٣	٥٦,٦	٣,٠٤	٦٠,٩	٢,٩٤	٥٨,٨
١٣٨	يوضح الأفكار والمفاهيم ويؤكدها بالأدلة والشواهد	٢,٦٨	٥٣,٥	٢,٨٠	٥٦	٢,٧٤	٥٤,٩
١٣٩	يحدد بكفاءة الواجبات المنزلية بما يحقق الأهداف التربوية	٢,٩٨	٥٩,٦	٢,٩٧	٥٩,٥	٢,٩٨	٥٩,٥
١٤٠	يستخدم التقنيات التعليمية المناسبة	٢,٣٦	٤٧,٢	٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٥٣	٥٠,٥
١٤١	يوضح المداخل التعليمية بصورة سليمة مثل(التمهيد للدروس، الربط بين الخبرات،التدرج في المعلومات...)	٢,٧٥	٥٥,١	٣,٢٦	٦٥,٢	٣,٠١	٦٠,١
البيانات الكلية لجانب الإعداد المهني		٢,٦٠	٥٢	٢,٩١	٥٨,١	٢,٧٦	٥٥,٢
ب- جانب الإعداد الاجتماعي والشخصي							
١٤٢	يكسب المتعلم توازنا في التعامل مع الآخرين	٣	٦٠	٣,٢٨	٦٥,٧	٣,١٦	٦٣,١
١٤٣	تحقيق التكيف مع الظروف المحيطة بالمتعلم	٢,٧٢	٥٤,٣	٢,٩٢	٥٨,٥	٢,٨٢	٥٦,٤

١٤٤	ينمي لدى المتعلم الاتجاهات الايجابية(الصبر، الإخلاص، روح الدعابة..)	٢,٧٧	٥٥,٥	٣,٠٩	٦١,٩	٢,٩٣	٥٨,٧
١٤٥	يرغب ويشجع العمل الجماعي	٢,٩١	٥٨,٣	٣,١٦	٦٣,٣	٣,٠٤	٦٠,٨
١٤٦	ينمي الاحترام والتقدير للزملاء وبناء العلاقات الطيبة	٣	٦٠	٣,١١	٦٢,٣	٣,٠٧	٦١,٥
١٤٧	يسهم في إعداد وتنفيذ مشروعات عمل متصلة بالإعداد الشخصي والاجتماعي	٢,٥١	٥٠,٢	٢,٧٣	٥٤,٧	٢,٦٢	٥٢,٥
١٤٨	يسهم في المحافظة على البيئة والمجتمع	٢,٦٧	٥٣,٤	٣,٠٧	٦١,٤	٢,٨٧	٥٧,٤
١٤٩	يحقق شروط الصحة والسلامة	٢,٦٢	٥٢,٥	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٧٣	٥٤,٦
١٥٠	يراعي سلامة اللغة، والنطق السليم للمتعلمين	٢,٦٠	٥٢	٢,٥٩	٥١,٩	٢,٦	٥٢
١٥١	يشرك المتعلمين في المعارض والنوادي العلمية	٢,٠٥	٤١	١,٨٥	٣٧,١	١,٩٥	٣٩
البيانات الكلية لجانب الإعداد الاجتماعي		٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٨٦	٥٧,٣	٢,٧٨	٥٥,٦

أ - وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥ح١) أن جميع مؤشرات : (جانب الإعداد المهني) واقعة ضمن المتوسطين(٢,٩٨) و (٢,٣٤)، والنسبة(٥٩,٦٪ ، ٤٦,٩٪)، ومتوسط عام (٢,٦٠) ونسبة (٥٢٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في جانب الإعداد المهني من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (متوسطة - قليلة)، ويمثل المتوسط العام لهذا الجانب التحقق بدرجة(قليلة)، وهذا يؤكد ضعف مخرجات تلك البرامج من وجهة نظر الطلبة، وبالأخص المؤشرات (١٢٤، ١٣٢، ١٤٠، ١٢٥، ١٢٣، ١٢٦)، على الترتيب والتي حصلت على أدنى المتوسطات في خانة بدرجة (قليلة) وتمثل تلك المؤشرات على التوالي (مهارات التدريس الحديثة، المثيرات التعليمية، التقنيات التعليمية، الحلول العلمية في حل المشكلات، الأنظمة التربوية في المجتمع، توظيف الخبرات في المواقف الحياتية).

- كما يتضح من الجدول(٥ح١) أن معظم مؤشرات : (جانب الإعداد الشخصي والاجتماعي) واقعة ضمن المتوسطين(٣) و (٢,٠٥)، والنسبة(٦٠٪ ، ٤١٪)، وهي تشير إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة - قليلة)، ويشير المتوسط عام للجانب، والبالغة قيمته (٢,٦٩) ونسبة (٥٣,٨٪)، إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة)، لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في جانب الإعداد الشخصي والاجتماعي، من وجهة نظر الطلبة، ويلاحظ أن أدنى تحقق في تلك المؤشرات هو المؤشر رقم(١٥١)، (إشراك الطلبة المعلمين في المعارض والنوادي العلمية)، يليه المؤشرات (١٤٧، ١٥٠، ١٤٩)، كما هو موضح محتواها في الجدول (٥ح١).

ب - وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية:

يوضح الجدول(٥ح١) أن جميع مؤشرات : (جانب الإعداد المهني) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن المتوسطين(٣,٢٦) و (٢,٦٠)، والنسبة(٦٥,٢٪ ، ٥٢٪)، ومتوسط عام (٢,٩١) ونسبة (٥٨,١٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في جانب الإعداد المهني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية محقق بدرجة (متوسطة)، وبالأخص المؤشرات (١٢٤، ١٣٢، ١٤٠، ١٢٥، ١٢٦)، على الترتيب والتي حصلت على أدنى المتوسطات في خانة بدرجة (متوسطة) وتمثل تلك المؤشرات على التوالي (مهارات التدريس الحديثة، المثيرات التعليمية، التقنيات التعليمية، الحلول العلمية في حل المشكلات، ، توظيف الخبرات في المواقف الحياتية)، وهي بنفس ترتيب التحقق من وجهة نظر الطلبة.

- كما يتضح من الجدول(٥ح١) أن معظم مؤشرات : (جانب الإعداد الشخصي والاجتماعي) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن المتوسطين(٣,٢٨) و (١,٨٥)، والنسبة(٦٥,٧٪ ، ٣٧,١٪)، وهي تشير إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة - قليلة)، ويشير المتوسط العام للجانب، والبالغة قيمته (٢,٨٦) ونسبة (٥٧,٣٪)، إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة)، لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في جانب الإعداد الشخصي والاجتماعي، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ويلاحظ أن أدنى تحقق في تلك المؤشرات هو المؤشر رقم(١٥١)، (إشراك الطلبة المعلمين في المعارض والنوادي العلمية)، يليه المؤشرين (١٥٠، ١٤٧)، كما هو موضح في الجدول (٥ح١).

ج - وجهة النظر الكلية

يلاحظ من وجهة النظر الكلية (للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية) أن معظم الاستجابات في مجال (مخرجات الإعداد المهني، والشخصي والاجتماعي)، كانت بدرجة(متوسطة) محصورة ضمن الوسطين (٣,٠١، بنسبة ٦٠,١٪، ١,٩٥بنسبة ٣٩٪)، وأن المتوسط العام كان تقريبا للمجالين(٢,٧٧ بنسبة ٥٥,٤٪)، وهي نتائج تشير إلى تحقق لا يرقى والغرض الذي من أجله أنشئت برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية ، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب (الأقل تحققا) من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥ح١)،بالصورة:(جانب مخرجات الإعداد المهني:٣٢، ١٢٥، ١٤٠، ١٢٦، ١٣٣، ١٢٥، ١٣٦، ١٢٢، ١٣٨، ١٢٨، ١٣١، ١٣٥، ١٣٠,١٢٣، ١٢٧، ١٣٤، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١،جانب مخرجات الإعداد الاجتماعي:١٥١، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٢).

جدول (٥ح٢): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات مجال :(الجوانب المتوقعة في إعداد المعلم (أكاديمياً، وثقافياً) كمخرجات لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة.

م	العينة	الطلبة		هيئة التدريس		العينة ككل	
	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %	الوسط المرجح	النسبة %
تابع عاشر: مجال : الجوانب المتوقعة في إعداد المعلم (أكاديمياً، وثقافيا)							
ج- جانب الإعداد الأكاديمي:							
١٥٢	يطبق التجارب الجديدة في مجال تخصصه	٢,٥٤	٥٠,٨	٢,٤٥	٤٩	٢,٥	٥٠
١٥٣	يذكر الشخصيات العلمية والتاريخية ذات التأثير في تطور اختصاصه الأكاديمي	٢,٧٣	٥٤,٥	٣,١٦	٦٣,٣	٢,٩٥	٥٨,٩
١٥٤	يبرز علاقة اختصاصه بالاختصاصات الأخرى	٢,٦٣	٥٢,٧	٢,٩٠	٥٨	٢,٧٧	٥٥,٤
١٥٥	يبرز أهمية اختصاصه في حياة الفرد والمجتمع	٢,٧٢	٥٤,٣	٣,٠٧	٦١,٤	٢,٨٩	٥٧,٩
١٥٦	يطلع على كل جديد في مجال اختصاصه	٢,٥٥	٥١,١	٢,٨٠	٥٦	٢,٦٨	٥٣,٦
١٥٧	يلم بالأهداف العامة والخاصة لكل مقررات الاختصاص الأكاديمي	٢,٥٣	٥٠,٥	٢,٩٠	٥٨	٢,٧٢	٥٤,٣
١٥٨	يكتسب المعارف والمهارات العلمية التي تساعده على التمكن من مادته	٢,٧٦	٥٥,٢	٢,٩٠	٥٨	٢,٨٣	٥٦,٦
١٥٩	يمتلك مهارات البحث العلمي	٢,٦٢	٥٢,٥	٣,٠٩	٦١,٩	٢,٨٦	٥٧,٢
١٦٠	يتقن أساليب وطرق تنظيم المنهج ومتابعة تطويره	٢,٤٤	٤٨,٧	٢,٧٦	٥٥,٢	٢,٦	٥٢
البيانات الكلية لجانب الإعداد الأكاديمي		٢,٦١	٥٢,٢	٢,٨٩	٥٧,٩	٢,٧٥	٥٥
د- جانب الإعداد الثقافي							
١٦١	يظهر معلومات عامة ذات صلة بالموضوعات العلمية	٢,٧٦	٥٥,٢	٣,١٤	٦٢,٨	٢,٥٩	٥١,٨
١٦٢	يبرز مستوى عالي من الثقافة: (الاجتماعية، التاريخية، ..)	٢,٥٣	٥٠,٦	٢,٩٠	٥٨	٢,٧٢	٥٤,٤
١٦٣	يوضح الصفات الجغرافية على المستوى (المحلي، والإقليمي، والعالمي)	٢,٤٣	٤٨,٥	٢,٦٩	٥٣,٨	٢,٥٦	٥١,٢
١٦٤	يسهم بخبرة ومعرفة في حل المشكلات والمواقف المحلية والعالمية	٢,٣٩	٤٧,٩	٢,٥٤	٥٠,٩	٢,٤٧	٤٩,٤
١٦٥	يتقن - على الأقل - إحدى اللغات الأجنبية	١,٩٩	٣٩,٨	٢,٢٣	٤٤,٧	٢,١١	٤٢,٣
١٦٦	يميز بين المذاهب الفكرية المعاصرة في الوطن العربي والعالم	٢,٣٥	٤٧	٢,٦٤	٥٢,٨	٢,٥	٥٠
١٦٧	يشجع الحرية والديمقراطية ودعم حقوق الإنسان	٢,٥٨	٥١,٦	٣,١٦	٦٣,٣	٢,٨٧	٥٧,٥
١٦٨	يصف وينقد - عن اطلاع - الأحداث الجارية	٢,٧٤	٥٤,٧	٢,٩٧	٥٩,٥	٢,٨٦	٥٧,١
١٦٩	يبدع في مجال تخصصه ويجعل من تعلم مادته العلمية تعلم ذو معنى	٢,٧٦	٥٥,٣	٣,٠٩	٦١,٩	٢,٩٣	٥٨,٦
البيانات الكلية لجانب الإعداد الثقافي		٢,٥٦	٥١,٢	٢,٨٢	٥٦,٤	٢,٦٩	٥٣,٨

أ -وجهة نظر الطلبة:

يتضح من الجدول(٥ح٢) أن جميع مؤشرات : (جانب الإعداد الأكاديمي) واقعة ضمن المتوسطين(٢,٧٣) و (٢,٤٤)، والنسبة(٥٤,٥٪ ، ٤٨,٧٪)، ومتوسط عام (٢,٦١) ونسبة (٥٢,٢٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في جانب الإعداد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة محقق بدرجة (متوسطة - قليلة)، ويمثل المتوسط العام لهذا الجانب التحقق بأدنى درجة(متوسطة)، وكان أدنى المؤشرات تحققا من وجهة نظر الطلبة وبدرجة (قليلة) هي المؤشرات ذات الأرقام (١٦٠، ١٥٧، ١٥٢)، وتمثل على الترتيب (تنظيم المنهج ومتابعة تطويره، الإلمام بأهداف مقررات الاختصاص الأكاديمي، تطبيق التجارب الحديثة في مجال الاختصاص).

- كما يتضح من الجدول(٥ح٢) أن معظم مؤشرات : (جانب الإعداد الثقافي) واقعة ضمن المتوسطين(٢,٧٦) و (١,٩٩)، والنسبة(٥٥,٣٪ ، ٣٩,٨٪)، وهي تشير إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة - قليلة)، ويشير المتوسط العام لجانب الإعداد الثقافي، والبالغة قيمته (٢,٥٦) ونسبة (٥١,٢٪)، إلى درجة تحقق بدرجة(قليلة)، في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في هذا الجانب من وجهة نظر الطلبة، ويلاحظ أن أدنى تحقق في تلك المؤشرات هي المؤشرات ذات الأرقام (١٦٥، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢ ، ١٦٧)، على التوالي وهي بدرجة تحقق (قليلة)، كما هو موضح محتواها في الجدول (٥ح٢).

ب - وجهة نظر الهيئة التدريسية:

كما يتضح من الجدول(٥ح٢) أن جميع مؤشرات : (جانب الإعداد الأكاديمي)، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن المتوسطين(٣,١٦) و (٢,٤٥)، والنسبة(٦٣,٣٪ ، ٤٩٪)، أي: أن برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في جانب الإعداد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية محقق بدرجة (متوسطة - قليلة)، كما بلغ المتوسط العام (٢,٨٩) ونسبة (٥٧,٩٪)، ويمثل التحقق بدرجة(متوسطة)، وكان أدنى المؤشرات تحققاً من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وبدرجة (قليلة) هو المؤشر(١٥٢)، ويمثل تطبيق التجارب الحديثة في مجال الاختصاص).

كما يتضح من الجدول(٥ح٢) أن معظم مؤشرات : (جانب الإعداد الثقافي)، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واقعة ضمن المتوسطين(٣,١٦) و (٢,٢٣)، والنسبة(٦٣,٣٪ ، ٤٤,٧٪)، وهي تشير إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة - قليلة)، ويشير المتوسط العام لجانب الإعداد الثقافي، والبالغة قيمته (٢,٨٢) ونسبة (٥٦,٤٪)، إلى درجة تحقق بدرجة(متوسطة)، في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في هذا الجانب، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ويلاحظ أن أدنى تحقق في تلك المؤشرات هي المؤشرات ذات الأرقام (١٦٥، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٣)، على التوالي وهي وتمثل نفس الترتيب في وجهة نظر الطلبة، كما هو موضح محتواها في الجدول (٥ح٢).

ج - وجهة النظر الكلية للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية:

يلاحظ من وجهة النظر الكلية (للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية) أن معظم الاستجابات في مجال (مخرجات الإعداد الأكاديمي والثقافي)، كانت بدرجة(متوسطة - قليلة) محصورة ضمن الوسطين (٢,٩٥، بنسبة ٥٨,٦٪، ٢,١١بنسبة ٤٢,٣٪)، وأن المتوسط العام كان تقريبا (٢,٧٢ بنسبة ٥٤,٤٪)، وهي نتائج تشير إلى تحقق غير مرضٍ، وتؤكد ضعف تلك البرامج في مجال (مخرجات الإعداد الأكاديمي والثقافي)، وقد رتبت تلك المؤشرات تصاعديا بحسب (الأقل تحققاً) من وجهة نظر (الطلبة، والهيئة التدريسية) في الجدول(٥ح٢)،بالصورة: (جانب مخرجات الإعداد الأكاديمي: ١٥٢، ١٦٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٤، ١٥٩، ١٥٥، ١٥٣، جانب مخرجات الإعداد الثقافي: ١٦٥، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٣، ١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٩)، وبصفة عامة فقد كان المتوسط العام لدرجة تحقق مؤشرات جميع مجالات برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة جامعة حجة من وجهة نظر كل من:

- طلبة المستوى الرابع(عينة البحث)، (٢,٥٤، ونسبة ٥٠,٨٪)، وهو يعني درجة تحقق(قليلة).
- أعضاء الهيئة التدريسية(عينة البحث)،(٢,٧١ ، ونسبة ٥٤,٢٪)، ويمثل أدنى تحقق بدرجة (متوسطة).
- عينة الدراسة الكلية (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، (٢,٦٣ ، ونسبة ٥٢,٥٪)، ويعبر عن أدنى تحقق بدرجة (متوسطة).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة(كنعان، ٢٠٠٩)، ودراسة(السبع، ٢٠١٠)، ودراسة(الفقعاوي، ٢٠١١)، ودراسة(الهسي،٢٠١٢) في العديد من المجالات.

ثالثاً: التقديرات التقويمية لمدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف العينة

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:(هل تختلف وجهة نظر الطلبة عن وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة ؟).

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداة كلياً، ولكل مجال من مجالات معايير الجودة الممثلة في أداة الدراسة، لكل من: (عينة الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، بكلية التربية -حجة جامعة حجة ، كما تم استخدام اختبار (t- test)، للعينات المحققة لشروط الاستقلال والاعتدال والتجانس، وبالاستعانة باختبار(ليفن) للتجانس،(أمين،٢٠٠٨، ص١١١) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث، وأعضاء الهيئة التدريسية في مدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة جامعة حجة للأداة كلياً، ولكل مجال من مجالات الدراسة، والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦): يوضح الدلالة الإحصائية والمتوسطات الحسابية، وقيمة(t)، للمقارنة بين وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، في درجة تحقق مجالات برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة.

الإحصاءات		المتوسط		الانحراف المعياري		درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المجال:-	عدد المؤشرات	طلبة: (١٨٦)	مدرسون: (٤٢)	طلبة: (١٨٦)	مدرسون (٤٢)				
مخرجات البرامج	١٢	٣٢,٩	٣٣,٦٢	٨,٤	٦,٥٨	٢٢٦	٠,٥٠٩	٠,٦٦	غير دال
محتوى البرامج	١٦	٤٤,٠١	٤٧,٩٥	١١,٥	٨,٥٧	٢٢٦	٢,٠٨	٠,٠٤	دال
الجوانب التربوية	٢٩	٨١,١٥	٨٣,٧	٢٠,٣	١٦,٨٨	٢٦٢	٠,٧٦٢	٠,٤٥	غير دال
أعضاء هيئة التدريس	١٢	٣٠,٧٢	٢٩,٣٨	٩,١	٦,٢	٢٢٦	٠,٩١٢	٠,٣٦	غير دال
احتياجات البرامج	٧	١٤,٩٢	١٥,٩٥	٥,٣٥	٤,٠٤	٢٢٦	١,١٧	٠,٢٤	غير دال
سياسات القبول	٧	١٦,١	١٦,٠٤	٥,٧٨	٥,٣٩	٢٢٦	٠,٠٣٤	٠,٩٧	غير دال
التدريب الميداني	٨	٢٠,٧٨	٢١,٦٤	٦,٧٤	٦,٠٤	٢٢٦	٠,٧٦	٠,٤٥	غير دال
الإدارة التعليمية	١٦	٣٦,٢٢	٣٦,٩١	١١,٥	١٠,٦٥	٢٢٦	٠,٣٥٤	٠,٧٢	غير دال
المنشأة التعليمية	١٤	٢٧,٦٤	٢٩,١٤	٩,٧٢	٧,٥١	٢٢٦	٠,٩٤٠	٠,٣٥	غير دال
التغيرات المرغوبة في الإعداد(المخرجات)	٤٨	١٢٥,٢	١٣٨,٣	٣٠,٩	١٩,٥١	٢٢٦	٢,٦٥	٠,٠١	دال
الكلي	١٦٩	٤٢٩,٦	٤٥٦,٦	٩٢,١	٦٤,٢	٢٢٦	١,٨	٠,٠٧	غير دال

يلاحظ من الجدول(٦)، أن قيمة (t) للأداة ككل بلغت (١,٨) فيما كانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٧٣) وهي أعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، بصورة إجمالية وهذا يعني اتفاق آراء العينة الكلية على ضعف برامج إعداد معلمي المرحلة الثانية والأساسية في معظم مجالات الدراسة إذ كان المتوسط العام من وجهة نظر الطلبة (٤٢٩,٦)، كما كان (٤٥٦,٦) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية من أصل (٨٤٥) أي بنسبة (٥١٪، و ٥٤٪)، على التوالي.

كما يتضح من الجدول(٦) أن معظم المجالات كانت مستوى الدلالة فيها أكبر من (٠,٠٥) وهي تؤكد اتفاق آراء العينة الكلية فيما تمثله تلك المجالات دون اختلاف، باستثناء مجالي (محتوى البرامج، والتغيرات المرغبة في المخرجات)، إذ كان مستوى الدلالة فيهما (٠,٠٤) و(٠,٠٠٩) وهما أدنى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بما يفسر وجود اختلاف في متوسطات آراء (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية) ذي دلالة إحصائية، ولصالح متوسطات أعضاء الهيئة التدريسية رغم ضعف التحقق في كلا المجالين، ولعل السبب يكمن في اطلاع الهيئة التدريسية على أدلة المحتوى وربط استجاباتهم بتلك التوصيفات في حين أن الطلبة عادة ما يربطون

المحتوى بالمقررات التي سيقومون بتدريسها بعد التخرج، كما أن توقعات الهيئة التدريسية كانت أعلى في مخرجات تلك البرامج نظرا لجهودهم المبذولة في تنفيذ تلك البرامج، ولعل الطلبة نظروا من وجهة نظر أخرى هي ضعف أدائهم في مدارس التدريب الميداني، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(الهسي، ٢٠١٢).

رابعا: التقديرات التقويمية لمدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف الجنس:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:(هل تختلف وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة، تبعا لمتغير الجنس "ذكور، إناث" ؟).

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (t- test) للعينات المستقلة، للأداة كليا، ولكل مجال من مجالات معايير الجودة الممثلة في أداة الدراسة، لكل من:(عينة الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، بكلية التربية - حجة جامعة حجة، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث، وأعضاء الهيئة التدريسية في مدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة للأداة كليا، ولكل مجال من مجالات الدراسة، تبعا لمتغير الجنس، والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٧): يوضح الدلالة الإحصائية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(t)، للمقارنة بين وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية،تبعا لمتغير الجنس:(ذكور، إناث).

العينة	الطلبة:(١٢٩ذكور- ٥٧ إناث) ودرجة حرية(١٨٤)						أعضاء الهيئة التدريسية:(٢٦ ذكور- ١٦ إناث) ودرجة حرية (٤٠)					
الإحصاءات	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المجال:-	ذكور	إناث	ذكور	إناث				ذكور	إناث	ذكور	إناث			
مخرجات البرامج	٣٤,٣	٣٢,٤	٨,٣	٨,١	١,٤٧	٠,١٤	غير دال	٣٦,١	٣٤,٨	٦,٧	٦,٤	٠,٦٢	٠,٥٤	غير دال
محتوى البرامج	٤٥,٨	٤٢,٩	١١	١٢	١,٦٠	٠.١١	غير دال	٤٧,٥	٤٨,٧	٩,٦	٦,٨	٠,٤٣	٠,٦٧	غير دال
الجوانب التربوية	٨٣,٦	٧٧,٦	٢٠	٢٠	١,٩٢	٠,٠٦	غير دال	٨٢,٣	٨٦,١	١٨,٧	١٤	٠,٧٠	٠,٤٩	غير دال
أعضاء هيئة التدريس	٣٢,١	٣١,١	٨,٦	٨,٦	٠,٧٢	٠,٤٧	غير دال	٣٤,١	٣٤,٥	٦,٤٩	٤,١	٠,١٩	٠,٨٥	غير دال
احتياجات البرامج	١٥,٧	١٤,٢	٥,٢	٥,٣	١,٧٤	٠,٠٨	غير دال	١٦,٣	١٥,٤	٣,٦٨	٤,٦	٠,٧٢	٠,٤٨	غير دال
سياسات القبول	١٦,٥	١٥,٣	٥,٨	٥,١	٠,٨٨	٠,٣٨	غير	١٧,٢	١٩,٤	٤,٩٥	٥,٧	١,٣٢	٠,١٩	غير

							دال						دال
التدريب الميداني	٢١,٦	١٨,٩	٦,٧	٥,٨	٢,٦٦	٠,٠١	دال	٢٠,٦	٢٣,٢	٦,١	٥,٧	١,٣١	٠,١٩	غير دال
الإدارة التعليمية	٣٦,٩	٣٤,٨	١٢	١٠	١,١٣	٠.٢٦	غير دال	٣٥,٣	٣٩,٥	١٠,٩	٩,٩	١,٢٧	٠,٢١	غير دال
المنشأة التعليمية	٢٨,٤	٢٥,٨	١٠	٨,١	١,٧٤	٠,٠٨	غير دال	٢٨,١	٣٠,٨	٧,٩	٦,٧	١,١٧	٠,٢٥	غير دال
التغيرات المتوقعة	١٣٣	١٢٩	١٩	١٩	٠,٦٧	٠,٥١	غير دال	١٣٨	١٣٩	١٩,٦	٢٠	٠,١١	٠,٩٢	غير دال
الكلي	٤٠١	٣٨٤	٧٠	٧٨	١,٤١	٠,١٦	غير دال	٤٥٥	٤٧١	٦٦,٤	٦١	٠,٧٦	٠,٤٥	غير دال

يلاحظ من الجدول(٧)، أن قيمة (t) للأداة ككل بلغت (١,٤١)، و(٠,٧٦) لكل من الذكور والإناث لعينة (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، على التوالي فيما كانت قيمة مستوى الدلالة (٠,١٦)، لعينة الطلبة، و(٠,٤٥)، لعينة الهيئة التدريسية، وهما أعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر كل من: (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، بصورة إجمالية في متغير الجنس (ذكواً، وإناثاً) كما يتضح من الجدول(٧) أن جميع المجالات كانت مستوى الدلالة فيها أكبر من (٠,٠٥) وهي تؤكد اتفاق آ راء العينة الكلية (ذكوراً، وإناثاً)، فيما تمثله تلك المجالات دون اختلاف، وباستثناء مجال (التدريب الميداني)، لعينة الطلبة إذ كانت فيه قيمة (t)، (٢,٦٦)، ومستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أدنى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بما يفسر وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في متوسطات آراء الطلبة (ذكوراً، وإناثاً)، ولصالح متوسطات استجابات(الطلبة الذكور)، إذ أن المتوسطين بلغا (٢١,٦) للذكور و(١٨,٨) للإناث من أصل (٣٥)، ورغم ضعف التحقق في مجال التدريب الميداني، قد يكون السبب في ذلك الاختلاف أن الإناث أكثر دقة في التقييم مقارنة بالطلبة كثيرو العدد وفي مدارس تدريب أقل،وتتفق هذه النتائج مع دراسة(الفقعاوي،٢٠١١) بصورة عامة .

خامسا: التقديرات التقويمية لمدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف الأقسام في التخصصات (علمية، أدبية) للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:(هل تختلف وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة، تبعاً لمتغير الاختصاصات "علمية، أدبية" ؟) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (t- test) للعينات المستقلة، للأداة كليا، ولكل مجال من مجالات معايير الجودة الممثلة في أداة الدراسة، لكل من: (عينة الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، بكلية التربية - حجة جامعة حجة، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث، وأعضاء الهيئة التدريسية في مدى تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية

بكلية التربية -حجة للأداة كليا، ولكل مجال من مجالات الدراسة، تبعا لمتغير الاختصاصات (علمية، أدبية)، والجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): يوضح الدلالة الإحصائية والمتوسطات الحسابية، وقيمة(t)، للمقارنة بين وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية،تبعا لمتغير الاختصاصات: (علمية، أدبية).

العينة	الطلبة:(١٢٧) أقسام علمية- (٥٩)أقسام أدبية درجات الحرية (١٨٥)						أعضاء الهيئة التدريسية:(١٧) أقسام علمية- (٢٥)أقسام أدبية درجات الحرية(٤٠)					
الإحصاءات	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المجال:-	علمية	أدبية	علمية	أدبية				علمية	أدبية	علمية	أدبية			
مخرجات البرامج	٣٢,٧	٣٣,٤	٧,٩	٩,٥	٠,٥٦	٠,٥٧	غير دال	٣٧,٧	٣٤,٢	٥,٩	٦,٧	١,٧٣	٠,٠٩	غير دال
محتوى البرامج	٤٣,٦	٤٤,٩	١١	١٢	٠,٧٧	٠,٤٤	غير دال	٤٨,٢	٤٧,٨	٩,٨	٧,٨	٠,١٧	٠,٨٦	غير دال
الجوانب التربوية	٨٠,٧	٨٢,١	١٩	٢٢	٠,٤٤	٠,٦٦	غير دال	٨١,٥	٨٥,٢	١٨	١٦	٠,٦٩	٠,٤٩	غير دال
أعضاء هيئة التدريس	٣٠,٢	٣١,٨	٨,٠	١١	١,١١	٠,٢٧	غير دال	٣٤,٩	٣٣,٨	٣,٨	٧,٤	٠,٥٨	٠,٥٦	غير دال
احتياجات البرامج	١٤,٧	١٥,٤	٤,٨	٦,٥	٠,٧٦	٠,٤٥	غير دال	١٧,٣	١٥,١	٤,٠	٣,٩	١,٨٢	٠,٠٨	غير دال
سياسات القبول	١٥,٣	١٦,٦	٥,٣	٦,٤	١,٤٤	٠,١٥	غير دال	١٨,٥	١٧,٨	٥,٦	٥,٢	٠,٤٦	٠,٦٥	غير دال
التدريب الميداني	٢١,٠	٢٠,٣	٦,٦	٧,٢	٠,٦٦	٠,٥١	غير دال	٢٢,١	٢١,٣	٥,٥	٦,٤	٠,٤٢	٠,٦٨	غير دال
الإدارة التعليمية	٣٥,٨	٣٧,٢	١١	١٣	٠,٧٥	٠,٤٥	غير دال	٣٧,٨	٣٦,٣	١١	١١	٠,٤٣	٠,٦٧	غير دال
المنشأة التعليمية	٢٧,٠	٢٩,٠	٨,٨	١٢	١,٢٥	٠,٢١	غير دال	٢٨,٧	٢٩,٥	٨,٩	٦,٦	٠,٣٥	٠,٧٤	غير دال
التغيرات المتوقعة	١٢٧	١٢١	٢٩	٣٥,٢	١,١٨	٠,٢٤	غير دال	١٤٢	١٣٦	١٩	٢٠	١,٠١	٠,٣٢	غير دال
الكلي	٤٢٨	٤٣٣	٨٧	١٠٢	٠,٣٤	٠,٧٤	غير دال	٤٦٩	٤٥٧	٦٥	٦٤	٠,٥٩	٠,٥٦	غير دال

يلاحظ من الجدول(٨)، أن قيمة (t) للأداة ككل لمتغير اختصاصات (أقسام علمية، وأقسام أدبية) بلغت: في عينة الطلبة (٠,٣٤)، ومستوى الدلالة (٠,٧٤)، كما بلغت في عينة الهيئة التدريسية (٠,٥٩)، ومستوى الدلالة (٠,٥٦) ويلاحظ أن قيمة مستوى الدلالتين أعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهتي نظر كل من: (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، بصورة كلية في متغير

الأقسام (علمية، أدبية). كما يتضح من الجدول(٨) أن جميع المجالات في عينة كل من (الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية)، كانت مستويات الدلالة فيها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهي تؤكد اتفاق آراء العينة الكلية (أقسام علمية، وأقسام أدبية)، فيما تمثله تلك المجالات دونما أي اختلاف،وهذا يؤكد مدى الاتفاق في واقعية مجالات ومؤشرات أداة الدراسة والحاجة إليها في تطوير برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية وفقاً لمعايير الجودة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الفقعاوي، ٢٠١١) والتي أظهرت فروق في مجال المخرجات، والجوانب التربوية لصالح الاستجابات في الأقسام الأدبية.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

خلاصة النتائج:

١ - خلصت الدراسة إلى تصميم مقياس يستند إلى معايير الجودة، للكشف عن مدى توافر وتحقق المجالات والمؤشرات الضرورية في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة.

٢ - أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية - حجة جامعة حجة كان بدرجة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة بمتوسط (٢,٥٤، ونسبة ٥٠,٨٪)، وبأدنى درجة (متوسطة)، (٢,٧١ ، ونسبة ٥٤,٢٪) من وجهة نظر وأعضاء الهيئة التدريسية .

٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية (عينة البحث)، في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة جامعة حجة للأداة كلياً، ولمعظم مجالات معايير الجودة في الدراسة، تبعا لمتغير: (العينة " طلبة، أعضاء الهيئة التدريسية"، ومتغير الجنس "ذكور، إناث"، ومتغير الاختصاصات "علمية، أدبية" .

٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث في في مدى تحقق برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة في مجالي (محتوى البرامج، والتغيرات المطلوبة في مخرجات الإعداد)، تبعاً لمتغير العينة (طلبة، أعضاء الهيئة التدريسية)، لصالح استجابات أعضاء الهيئة التدريسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التدريب الميداني) تبعا لمتغير الجنس في عينة الطلبة (ذكور، إناث) لصالح استجابات الذكور.

التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يقدم الباحثان التوصيات التالية :

١ - ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بعملية تقويم برامج إعداد المعلمين بكليات التربية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإداريين والخبراء للإطلاع على واقع معايير الجودة ومدى تحققها، ويوصي الباحثان بتبني أداة البحث الحالي في هذا المجال.

٢ - وضع آلية واضحة للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير مجالات معايير الجودة وبحسب الأهمية التي حددتها مؤشرات وإجراءات الدراسة.

٣ - ضرورة توفير الحاجات الأساسية، لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية -حجة، وإمكانات المنشأة التعليمية، وتحديد المعايير الخاصة بسياسات القبول وفقاً لمؤشرات ومعايير الجودة.

٤ - ضرورة تزويد الأساتذة في الكلية، ومدراء المدارس، ومن يخصهم الإشراف في مجال التدريب الميداني، بدليل يحتوي قائمة مؤشرات ومعايير الجودة التي تنظم عمليات الإشراف والتقييم بموضوعية، وأن يعاد النظر في المدة الزمنية المحددة لفترة(التدريب الميداني)، بما يتناسب مع معايير ومؤشرات الجودة.

٥ - ضرورة توفير تقنيات التعليم، وتطوير أساليب التدريس، وتنويع مجالات التقويم، والأخذ بالنتائج في تحسين مجالات برامج إعداد المعلمين، وبالأخص الجوانب المهنية والأكاديمية.

٦ - ضرورة توصيف البرامج والمقررات وانتقاء المحتوى بما يسهم في تحقيق التغيرات المرغوبة، في المخرجات التعليمية المنشودة.

٧ - ضرورة الاهتمام بأعضاء الهيئة التدريسية ونشر ثقافة جودة إعداد المعلمين في أوساطهم عن طريق إقامة الورش والدورات التدريبية، والعمل على استكمال النقص الكبير في أعدادهم بما يتناسب وأعداد الطلبة والتخصصات المختلفة.

٨ - ضرورة إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج إعداد المعلمين، وإشراك الطلبة في الندوات والمعارض والمؤتمرات المحلية والخارجية .

المقترحات:

١ - يوصي الباحثان باستمرار البحث في مجال جودة البرامج التعليمية الخاصة بإعداد المعلمين من مختلف الجوانب، وفي ضوء مفاهيم معايير الجودة الشاملة، والاهتمام بأخذ آراء الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على حد سواء.

٢ - الاستفادة من أداة الدراسة الحالية في تقييم برامج إعداد المعلمين في كليات تربوية وتخصصات أخرى .

٣ - إجراء دراسات للتعرف على توافر وتحقق معايير الجودة لبرامج إعداد المعلمين من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، لكل قسم كلاً على حدة.

المصادر والمراجع:

١ - أبو بكر،عبد اللطيف (٢٠١٠): المعلم معايير الاختبار وبرامج الإعداد، ورقة عمل (١٣ -١٢ - ٢٠١٠م) .
http://www.almaicfh.net/show_content_sub.php

٢ - أبو نمرة، محمد خميس، وبسام غانم.(٢٠٠٧)، "المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الاطراف المتعاونة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، العدد العاشر، نيسان، ص١٨٥ -٢١٧.

٣ - أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج(SPSS)، كلية التجارة، جامعة المنوفية، القاهرة.

٤ - تمام، شادية عبد الحليم، الطوخي، هيثم محمد(٢٠٠٧). الجودة في الدراسات العليا بجامعة القاهرة " دراسة تقويمية " المؤتمر الدولي الخامس، التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة" الفرص والتحديات"، في الفترة ١١ -١٢ يوليو.

٥ - الحراشة، محمد عبود، ياسين عبد الوهاب (٢٠١٢). "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، (IACQA'2012)ص٣٧٦ -٣٩٠.

٦ - الخرابشة، عمر محمد (٢٠١٢). "تجربة المملكة الاردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ص٥٨٩ -٦١٢.

٧ - الخطابي، عبد الحميد بن عويد، وآخرون(٢٠٠٥). "تقويم مستوي أداء خريجي كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية"، وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزراة للتطوير التربوي، الادارة العامة للدراسات والبحوث. https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/.../recersh%20(10).doc

٨ - زرقان،ليلى(٢٠١٣). " اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 2-1نموذجا"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف.

٩ - الزيادات، محمد عواد(٢٠٠٧). "التقويم الذاتي أحد الأساليب المتبعة في تحقيق جودة التعليم الجامعي نموذج تجربة الجامعات الأردنية (جامعة البلقاء التطبيقية)، المؤتمر العربي الأول، الجامعات العربية:التحديات والأفاق المستقبلية الرباط،المملكة المغربية (٩ -١٣)ديسمبر. www.aradoportal.org.eg/.../arado.aspx?..

١٠ - السبع، سعاد واخرون(٢٠١٠). "تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة"، المجلة العربية لضمان الجودة ،العدد(٥)، ص٩٦ -١٣٠.

١١ - سبهان، يونس مجيد،(٢٠١٠). "تقويم منهج التربية العملية لمدارس التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في ضوء المعايير الحديثة" ، مجلة التربية والعلم ، المجلد(١٧) العدد(١)، ص٢٨٨ -٣١١.

١٢ - سعفان، محمد احمد، محمود، سعيد طه(٢٠٠٧). المعلم إعداده ومكانته وأدواره (في التربية العامة – التربية الخاصة – الإرشاد النفسي) ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

١٣ - شعلة، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٧)."تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المعايير الدولية"، المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة قطر.faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=26134

١٤ - شوق، محمود احمد،سعيد، محمد مالك(١٩٩٥). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، مكتبة العبيكان، الرياض ، الطبعة الأولي.

١٥ - طارق، عبد الرؤف محمد عامر،(٢٠٠٧). "فلسفة وسياسات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي وطرق تحقيقها"، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة صنعاء، دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، العدد(١)، المجلد(١)، يونيو - ديسمبر ،ص١٦١ -١٨٤.

١٦ - العزي،علي محمد(٢٠١٢). "واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في اليمن" دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة الحديدة، العدد(٧٦)،ص٧٧٠ -٧٩٤.

١٧ - العليي، يحيى يحيى مظفر(٢٠٠٩)."موضوعية تقويم الأداء في مقر التربية العملية بكلية التربية حجة جامعة عمران"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة ذمار ،المجلد الأول، العدد السادس، يناير،ص١٦٣ -٢٠٢.

١٨ - العليي، يحيى يحيى مظفر (٢٠١٥)."مدى توافر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية"، مجلة أبحاث، كلية التربية، جامعة الحديدة، العدد(٤)، يونيو،ص١١٥ -١٦٨.

١٩ - عودة، خليل، (٢٠٠٨). نموذج في ضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي ، المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر (العربي السابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي " نحو خطة إستراتيجية للتعليم الجامعي العربي" ، ٢٣ -٢٤ نوفمبر ، جامعة عين شمس.
http://www.khayma.com/education-technology/tte2.htm

٢٠ - الفقعاوي،أحلام محمد (٢٠١١)." تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر، كلية التربية، فلسطين، غزة.

٢١ - الفوال، محمد خير أحمد، (2003). "أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية ولكليات التربية"، بحث معد للاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية،كلية التربية،جامعة دمشق، (٨١٢ -٢٩ نيسان).

٢٢ - القلاف، نبيل عبدالله(٢٠٠٩). "تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت" ، المنتدى الثاني للمعلم ، كلية التربية الاساسية ، أبريل.
www.paaet.edu.kw/.../teacher/.../

٢٣ - القمر، أنور(٢٠٠٧)، "آفاق التعليم الجامعي واستراتيجيات التطوير"، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر، لمركز تطوير التعليم الجامعي "، آفاق جديدة في التعليم العالي الجامعي العربي"٢٥ - ٢٦ نوفمبر .
searchworks.stanford.edu/browse?start=992803

٢٤ - كنعان، أحمد، (2003)، "آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي"، جامعة دمشق، كلية التربية.

٢٥ - كنعان، أحمد، (٢٠٠٩). "تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٥)، العدد(٣+٤)، ص١٥ -٩٣.

٢٦ - المسهلي، أمة الله دحان حسين، وآخرون(٢٠١٤). تطوير سياسة القبول بالتعليم العالي في ضوء معايير الجودة ، ط١، دار غيداء للطباعة والنشر، الاردن – عمان.

٢٧ - المفرح، بدرية، وعفاف المطيري، ومحمد حمادة (٢٠٠٧). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا، وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج، وحدة بحوث التجديد التربوي، الكويت.
faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=3355

٢٨ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(١٩٩٨). "التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين الرؤية والعمل"، المؤتمر العالمي للتعليم العالي، باريس ٥ -٩ أكتوبر/ تشرين الأول.

٢٩ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(٢٠٠٦). مبادئ توجيهية بشأن جودة التعليم العالي الموفر عبر الحدود، باريس.

٣٠ - منير، نوري . نعيمة، بارك،(٢٠٠٨). "جودة التعليم العالي وأهميتها في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي"، دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، مركز التعليم الجامعي - جامعة صنعاء، ع (٢)، مج(١) يناير - يونيو

٣١ - النسور، أسامة جمال، الشعار، إسحاق(٢٠٠٧). "تحليل لبعض الجامعات العربية والعالمية"، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر " العربي السادس" لمركز تطوير التعليم الجامعي " أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي"،(٢٥ - ٢٦) نوفمبر .

٣٢ - الهسي، جمال حمدان (٢٠١٢). "واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية.

33- Copyright. By Harcourt Costing, H. Reading in Total Quality Management, Brace&Company, Santiago.NewYork, 1994.

34- Peter Mature, Higher Education Quality Assurance in Sub-Saharan Africa Status, Challenges, Opportunities and promising practices THE WORLD BANK. First printing August, 2007.
35-UNESCO:changementet development ementdanslenseignmentsuperieur document dorientation UNESCO(1995) lmprime en Frence.